

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

د. سالي أحمد جاد (*)

مقدمة:

أثبتت التجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية لأي دولة تأتي من خلال التعليم، الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتقدم الدول المتقدمة في شتى مجالات الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها، وإذا كان التعليم هو الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة وإستيعاب آليات التقدم وفهم لغة العصر، فإن مواكبة ذلك العصر ربما تحتم علينا الأ يقتصر التعليم على ذلك النوع التقليدي الذي نسير وفقه منذ وقت طويل، بل لابد من إستخدام أنواع أخرى للتعليم تكمل ذلك النوع ومن تلك الأنواع ضرورة الإعتقاد على مصادر أخرى غير المدرس في تعليم المواد الدراسية ومن هذه المصادر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ويرى كثيرون أن شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر من أدوات الجيل الثاني من الويب أحدثت العديد من التغييرات ايجابية كانت أم سلبية في جميع مجالات الحياة ، كما أن استخداماتها لم تعد مقتصرة على الاتصال و التواصل بين الأفراد ، بل تجاوزت ذلك بكثير ، عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التربوية والجامعات كوسيلة تعليمية فعالة و كآلية للتواصل بين الفاعلين في العملية التعليمية (معلم و متعلم) ، مما أضفت على هذه العملية طابعا تفاعليا و حيويا لم يوفره التعليم الكلاسيكي.

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها و تزايد عدد مستخدميها في العالم جعل المختصين في الحقل التربوي التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم بما يتماشى مع التقدم العلمي و التكنولوجي لمجتمع المعلومات ، بعدما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم لا تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسوب و شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية و الفاعلة له ، و من جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة و مجانية الاستخدام، و كسر حواجز الزمان و المكان ، فضلا عن خاصية التفاعلية، هذا دون الحديث عن الخدمات التي تقدمها لفائدة العملية التعليمية.

و بناء على ذلك أصبحت اليوم تستعمل منصات مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية، الأمر الذي جعل أهل الاختصاص في الحقل التربوي يعتبرون التعليم عبرها من أهم أنواع التعليم عن بعد لما كان لها من أثر واضح على فاعلية العملية التعليمية، حيث ساهمت هذه المواقع و في مقدمتها الفايسبوك في اعادة

* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأستاذ و الطلبة و بين الطلبة و الأساتذة فيما بينهم ، و هو ما سيكون دافعا قويا للتعلم و لتعزيز العلاقة بين هذه الأطراف، و قد بلغ هذا التأثير إلى درجة اعتبر فيها بعض الباحثين أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية "Learning Management System".

أولاً: الدراسات السابقة:

ان مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت من أكثر المجالات البحثية التي يهتم بها باحثو الإعلام في مصر وخارجها، وسوف نتناول الباحثة عرض عدد من الدراسات السابقة والمرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي، وذلك على محورين المحور الأول دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثاني دراسات تناولت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك طبقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

تشير الدراسات السابقة الى الأهتمام الذي اولته الدراسات الإعلامية للتعرف على دور المواقع الاجتماعية في حياة الشباب ومنها دراسة رندا مصطفى (2018)⁽¹⁾ استهدفت الدراسة التعرف على قدرة كل من القوات الفضائية وموقع اليوتيوب على إيجاد درجة أكبر من الرأي العام بين الشباب عينة الدراسة حول القضايا المختلفة واستخدمت هذه الدراسة كلا من المنهج المسحي والوصفي من خلال عينة عمدية قوامها 320 مفردة من الشباب من متابعي موقع اليوتيوب والبرامج الحوارية على القوات الفضائية المصرية، إلى جانب إجراء مقابلات مع 6 من القائمين بالاتصال ممن لهم برامج على موقع اليوتيوب ويحظون بقدر كبير من المشاهدة من قبل الشباب عينة الدراسة، وتوصلت أن نسبة مشاهدة الشباب لموقع اليوتيوب كانت أكبر من متابعة القنوات الفضائية التقليدية وذلك بنسبة 92.5% بسبب قدرتهم على إبداء آرائهم بحرية تامة، وبالرغم من هذه النسبة فإن الشباب عينة الدراسة ذكروا أنه لا يمكن إلغاء التليفزيون التقليدي، ودراسة طاهر احمد ابو الحسن (2018)⁽²⁾ وقد هدفت الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين، وهي من الدراسات الوصفية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلبة الفرقة الأولى سن(18)، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة، وكانت نتائج الدراسة كمايلي: كشفت النتائج الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني للمراهقين من وجهة نظرهم، حيث جاء في الترتيب الأول "إضافة معرفة جديدة في مجال الوعي الأمنية، وتوصلت أيضاً دراسة Sedigheh Moghavvemi et al (2017)⁽³⁾ وقد استهدفت الدراسة اكتشاف الفروق بين استخدام الطلاب الماليزيين لكل من موقع الفيس بوك وموقع اليوتيوب في نمط حياتهم الاجتماعية والتعليمية الأكاديمية واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عشوائية قوامها 1723

مفردة من طلاب جامعة مالايا بماليزيا على كل المستويات الدراسية بالجامعة وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها أن الإناث هم الأكثر استخداماً لموقع اليوتيوب مقارنة بالذكور، كما جاءت نسبة استخدام موقع اليوتيوب للترفيه ٨٩٪، إلى جانب ٤٦٪ لمتابعة الأحداث، في حين جاءت نسبة استخدام المقاطع التعليمية في التعليم الذاتي ٤٥٪، وهناك دراسة هبة الله سمير الحرثاني (2016) (4) وقد سعت إلى استكشاف مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة القضايا الداخلية للمجتمع السعودي، وقامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء وتم إجراء الدراسة على عينة الدراسة من عينة عمدية من (400) مبحوثاً من الشباب السعودي وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: يعتقد أغلب المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر هام من مصادر الأخبار والمعلومات، أهم ما يميز هذه المواقع في تغطية القضايا الداخلية من وجهة نظر المبحوثين هي التغطية الكاملة للأحداث الداخلية المختلفة، ثم التعبير عن رأي بحرية كاملة، ويلبها إمداد المستخدم بمعلومات صادقة وحيادية عن الموضوعات المختلفة، في حين سعت دراسة أحمد طه (2016) (5) إلى التعرف على أهمية موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، في تنمية الوعي السياسي للمراهقين من سن (14-16) بالأحداث السياسية المختلفة من خلال تعرضهم للمضامين السياسية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح لعينة الدراسة من المراهقين، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامه (400) مفردة، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: - يؤدي تعرض المبحوثين للمضامين السياسية على الفيس بوك إلى ارتفاع الوعي السياسي للمبحوثين، - يعد "الفيس بوك" من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في التواصل مع أصدقائهم، ويرجع ذلك إلى سهولة الوصول إليه وارتفاع معدل استخدامه مقارنة بالوسائل الأخرى، أيضاً هناك دراسة رشا محمد الشريف (2016) (6) وقد هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل في دعم حقوق الإنسان الرقمية الواردة في العهد الدولي العلمي لحقوق الإنسان والإعلام الجديد وآليات التواصل الاجتماعي، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة، باستخدام منهج المسح الإعلامي من خلال أداة الاستبيان طبق على عينة قوامها (400) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: - يؤدي استخدام (فيس بوك) إلى دور كبير في معرفة الحقوق السياسية، - من أسباب الاهتمام بمتابعة حقوق الإنسان السياسية من خلال (فيس بوك) فهم ما يدور حولهم من أحداث ومعرفة وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا ولجعل أفراد العينة جزءاً من الأحداث وليس منفصلاً عنها، - أهم أدوار (فيس بوك) في دعم الحقوق الرقمية من وجهة نظر عينة البحث تمثلت في الحشد للمشاركة في الانتخابات الأخيرة، وتكوين أحزاب والسماح للناخبين والأحزاب المختلفة بأن تدار إدارة لحظية تشاركية من قبل الجماهير الواسعة، والإتاحة لكل المهتمين بالشأن السياسي التعبير عن وجهة نظرهم حول الأحداث الجارية، في حين جاءت دراسة سامح يوسف

(2016)⁽⁷⁾ وقد استهدفت التعرف على أنماط ومعدلات تعرض الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تحليل مستويات وطبيعة وأساليب المشاركة السياسية لدى الشباب المصري، واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي وذلك من خلال عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من الشباب المصري في المحافظات الآتية: (القاهرة - الإسكندرية - سوهاج - كفر الشيخ - السويس)، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن موقع اليوتيوب يأتي في المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب، وجاء في صدارة دوافع استخدامهم لموقع اليوتيوب دافع المشاركة الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، ثم دافع معرفة الأحداث، يليه دافع التسلية والترفيه، وفي المرتبة الرابعة دافع حب الاستطلاع، كما أوضح الشباب أن استخدامهم لموقع اليوتيوب وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي يعد وسيلة تكميلية مع وسائل الإعلام التقليدية، وتوجد أيضاً دراسة نجلاء فهمي (2016)⁽⁸⁾ وقد استهدفت الدراسة معرفة تأثير وسائل الإعلام الجديدة في منظومة القيم لدى الشباب المصري استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٨-٣٠ عاماً وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن موقع اليوتيوب جاء في المرتبة الثانية بوصفه أهم التطبيقات التي يستخدمها الشباب، وتوقفت الدوافع الداخلية المتمثلة في حب الاستطلاع والحاجة إلى اكتساب معلومات وخبرات في مجالات متنوعة على الدوافع الطقوسية المتمثلة في التسلية وتمضية الوقت، كما أشارت دراسة أسماء مصطفى (2016)⁽⁹⁾ والتي استهدفت الدراسة التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب، وكذلك طبيعة الموضوعات التي يتعرضون لها واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عمدية قوامها 200 مفردة من طلاب جامعة جنوب الوادي في المرحلة العمرية من 18-21 عاماً، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن موقع اليوتيوب جاء في المرتبة الثانية كأكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب، واحتل المنزل المرتبة الأولى من حيث أماكن الدخول المفضلة لاستخدام هذه المواقع، وفي السياق ذاته حصلت المقاطع التعليمية على المرتبة الخامسة من حيث طبيعة المقاطع التي يفضلها الشباب، وجاء مستوى ثقة الشباب في هذه المقاطع 75%، وأما دوافع استخدام موقع اليوتيوب فجاء في المرتبة الأولى دافع التواصل مع الآخرين، وجاء في المرتبة الثانية دافع نشر ومتابعة أحدث الأخبار، ثم في المرتبة الثالثة دافع خلق صداقات جديدة، وفي المرتبة الأخيرة كان دافع الهروب من المشكلات، بينما هدفت دراسة أفنان طلعت عبد المنعم عرفة (2015)⁽¹⁰⁾ إلى معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المصري، من خلال منهج المسح الإعلاني وأسلوب المقارنة المنهجية على عينة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي قوامها (400) مفردة، من خلال أداة صحيفة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: احتل موقع

فيس بوك المركز الأول في الأهمية بنسبة 94.8%، ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي (76.7%) على تبادل الخبرات المجتمعية، انتفع (67.5%) من المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي بالتواصل مع أصدقائهم القدامى والجدد، و(47%) منهم أكدوا أنها ساعدتهم على المشاركة المجتمعية، وهناك دراسة **سلطان خلف المطيري (2015)**⁽¹¹⁾، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية وتحديد علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع وإستخدام فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (215) مفردة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كاداة للدراسة، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: - يوجد تأثير فاعل لشبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، - ضبط شبكات التواصل الاجتماعي تقنيا يكون عن طريق وضع البرمجيات التي تحمل المضمون الاخلاقي، كما اهتمت دراسة **هشام سعيد البرجي (2015م)**⁽¹²⁾ بمعرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية، وإلقاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يشترك فيها مختلف أفراد الأسرة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة متاحة من أفراد الأسرة المصرية من الآباء والأمهات والأبناء لنفس الأسر قوامها 420 مفردة، كالتالي 210 مفردة من الآباء والأمهات و210 مفردة الأبناء، باستخدام صحيفة الاستبيان، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها:- أشارت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب "تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة"، - وجود تأثيرات إيجابية وبنسب 64.6% لاستخدام المبحوث من الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب وأهمها التواصل مع الأصدقاء والأقارب الذين يعيشون بعيداً عنه، ودراسة: **(Edwards, K. (2015)**⁽¹³⁾ وقد هدفت إلى التعرف على مستويات الوعي الأمني وخصوصية المعلومات والسلوكيات الآمنة بين المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال تطبيق أسلوب الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (267) مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين 14-16 عام، من بينهم 107 إناث)، تم اختيارهم عمدياً باستخدام برنامج جمع العينات **SueveyMonkey**، وتم استخدام الأدوات التالية: استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة الوعي الأمني للمراهقين (إعداد المؤلف)، المقابلات شبه البنائية وقد أظهرت تحليلات استبانة العينة ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني للمراهقين وسلوكياتهم الآمنة نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال استجابات أفراد العينة على استبانة الوعي الأمني للمراهقين.

المحور الثاني: دراسات تناول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وانتشاره بين الطلاب في الجامعات والمدارس، ظهرت العديد من الدراسات التربوية التي اهتمت بإمكانية استخدام

هذه المواقع في التدريس، وإمكانية الاستفادة منه داخل وخارج الفصول الدراسية للتواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب؛ ومن تلك الدراسات دراسة **ماهيتاب جمال عبد السلام (2018)** (14) وقد هدفت للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليوتيوب التعليمية في التعليم الذاتي والإشباع المتحققة منه، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح لعينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي استخدام أداة الاستبيان، وقد أكدت الدراسة على أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمي في التعليم الذاتي حيث ابدى الباحثين رضاهم عن طريقة التعلم باستخدام الفيديو أكثر من التعليم التقليدي، وهناك دراسة **Azurawati Zaidi et al (2018)** (15) استهدفت هذه الدراسة معرفة تصورات طلاب الجامعات الماليزية بشأن استخدام موقع اليوتيوب داخل الفصول الدراسية واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عشوائية قوامها 170 مفردة من طلاب الجامعات الماليزية الذين تتراوح أعمارهم من 18-24 عاما وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها: أن استخدام موقع اليوتيوب داخل الفصول الدراسية جعل تعليم اللغة الإنجليزية أكثر إثارة، كما اتضح أن مقاطع اليوتيوب التعليمية قادرة على تلبية أنماط التعليم المختلفة مثل الذكاء اللفظي والمرئي، الأمر الذي من شأنه زيادة فهم الطلاب، كذلك يعد موقع اليوتيوب أداة مهمة للمعلمين؛ وذلك لمعرفة تفضيلات طلابهم في استخدام موقع اليوتيوب، ومن ثم تسهيل مهمتهم في التعامل مع المتعلمين لاحقا في انتقاء المقاطع التعليمية التي يتم عرضها عليهم لتحقيق أقصى استفادة لهم، ودراسة **Raniah Kabooha et al (2018)** (16) استهدفت الدراسة رصد تصورات كل من المعلمين والمتعلمين بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، بشأن استخدام موقع اليوتيوب بوصفه أحد الوسائط المتعددة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال عينة مكونة من 100 مفردة في المرحلة العمرية من (18-20) عاما من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية استخدموا موقع اليوتيوب داخل قاعات محاضرات تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، ومجموعة ضابطة لم تتعرض لموقع اليوتيوب داخل قاعات المحاضرات، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها: تفوق المجموعة التي شاهدت واستخدمت موقع اليوتيوب داخل القاعات الدراسية على المجموعة التي لم تتعرض لهذا الموقع، كما تبين أن مقاطع اليوتيوب التعليمية لها فعالية في تحسين قدرة الطلاب على التعليم وبالأخص التعليم الذاتي الموجه، وكذلك لها فعالية فيما يتعلق بإمكانية الاحتفاظ بأجزاء من المعلومات التي تعلموها في ذهنهم، وفي نفس هذا الصدد استهدفت دراسة **Chei Sian Lee, Hamzah Osop et al (2017)** (17) التعرف على التعليقات المصاحبة لمقاطع اليوتيوب التعليمية، وتحليل هذه التعليقات من أجل التحقق من فعالية تأثير مقاطع التعليم على نمط التعليم الذاتي الموجه واعتمدت هذه الدراسة على طريقة التحليل النوعي وذلك من خلال اختيار 150 مقطعاً تعليمياً في مجال علوم الكمبيوتر تم اختيارهم عشوائياً، وتم تحليل 35.744 تعليقا، وتوصلت إلى أن موقع اليوتيوب ليس موقعا افتراضيا للترفيه فقط ولكنه مصدر أساسي للتعليم الذاتي الموجه، كما اتضح أن ارتفاع نسبة مشاهدات المقطع التعليمي

لا تعني بالضرورة الثقة في هذا المقطع، إلى جانب أن الجهد الذاتي في البحث يعد من أهم مصادر معرفة الجمهور ببعض المقاطع التعليمية محل الدراسة، وأشارت النتائج أيضا إلى أن التعليم الذاتي من خلال مقاطع اليوتيوب التعليمية أكثر متعة من التعليم التقليدي، وفي الوقت ذاته أتاحت هذه الطريقة من التعليم حصول المتعلمين على دورات تعليمية عالمية مجانا وزودتهم بالمعلومات، وكذلك ساعدتهم في التعرف على أصدقاء جدد، وإيضاً **توجد دراسة وهيبية بوزيفي (2016)** (18) وهدفت هذه الورقة البحثية إلى الوقوف عند استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي و في مقدمتها الفايسبوك في العملية التعليمية و كآلية للتواصل التعليمي بين الأساتذة و الطلبة ،حيث النمو المتسارع في استخدام هذه الشبكات من قبل الطلاب جعل الأساتذة في مختلف الجامعات و حتى في المؤسسات التربوية باختلاف أطوار التعليم يفكرون جديا في تبني نمط جديد من التعليم عن بعد و ذلك باستخدامها كمنصات في زيادة فاعلية هذا التعليم و تقوية الصلة بينهم و بين طلابهم، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات كلية علوم الاعلام والإتصال بجامعة الجزائر وخلصت الدراسة الى أهمية استخدام الفايسبوك منذ 2013 كأداة تعليمية حيث اعتبرها مكملة و مساعدة للنمط التعليمي التقليدي و التي كانت فعالة في توثيق الإتصال بين الأستاذ و الطالب رغم بعض السلبيات التي سجلتها بخصوص ذلك، **واستهدفت دراسة أماني ابراهيم (2015)** (19) التعرف على درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من طلاب كل من جامعة الأردن، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة البتراء، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن موقع اليوتيوب احتل المرتبة الأولى كوسيلة يعتمد عليها الطلاب في البحث عن المعلومات الجديدة، كما يمكن للمعلمين استخدامه في المحاضرات الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية لقدرته على تحقيق قدر من التسلية والترفيه الهادف، وتبين أن طلاب الجامعات الحكومية هم الأكثر استخداما لموقع اليوتيوب في التعليم الذاتي المستقل مقارنة بطلاب الجامعات الخاصة، كما كان طلاب الكليات العلمية هم الأكثر استخداما وبالأخص الذكور مقارنة بالإناث، وكانت الإشباعات المتحققة من جراء استخدام موقع اليوتيوب في التعليم الذاتي المستقل زيادة القدرة على فهم المواد الدراسية، **وقامت مني البقري (2015)** (20) بدراسة تجريبية استهدفت من خلالها معرفة فاعلية استخدام أسلوب التعليم المعتمد على الشبكات بما تحتويه من أدوات مثل موقع جوجل وموقع اليوتيوب في تنمية التفكير الابتكاري واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من 20 تلميذا وتلميذة للعام الدراسي 2012-2013 من طلاب الحلقة الثانية لمادة الجغرافيا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقد درست باستخدام أسلوب التعليم المعتمد على الشبكات، والأخرى ضابطة وقد درست باستخدام الطريقة التقليدية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها: فاعلية التعليم المعتمد على الشبكات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجغرافيا، إلى جانب التأكيد على أهمية مقاطع اليوتيوب التعليمية في نقل

وتوصيل العديد من المعلومات الكثيرة والمتجددة للمتعلم وفي دقائق قليلة، مطالبة بضرورة الاستفادة من خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية في جميع المراحل التعليمية المختلفة، كما أجرت زينب إبراهيم (2013) (21) دراسة هدفت من خلالها التعرف على فاعلية استخدام أدوات تقديم المحتوى القائمة على تطبيقات التواصل الإلكتروني، وهي: (المدونات الفيس بوك، اليوتيوب في تنمية مهارات توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية وبعض تطبيقات الجيل الثاني من الويب، وخدمات جوجل في التعليم ، وبيان فاعلية ذلك على كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري، واتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي على عينة قوامها 40 طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية وتوصلت الى أن مقاطع اليوتيوب التعليمية أتاحت للمتعلمين التجارب السريع بأرائهم في مقاطع الفيديو والتجارب المعروضة، وتوفر مرونة وطريقة جذب لعرض الدروس من خلال ملفات الفيديو، بالإضافة إلى سهولة رفع ملفات الفيديو عليه وإمكانية تصنيفها إلى خاصة وعامة، وتحديد صلاحيات مشاهدتها، مما ساعد على زيادة الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو استخدامه في التعليم الذاتي، وقد أجرى إلياس وسراج وداود وحسين (Hussin, 2013 & Daud & Siraj & Alias) (22) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية التعلم عبر الفيس بوك لتعزيز الإبداع بين طلاب الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية بماليزيا من خلال توظيف نموذج التصميم التعليمي (Isman)، شارك في هذه الدراسة 80 طالباً، تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من 40 طالباً درست باستخدام التعلم القائم على الفيس بوك، ومجموعة ضابطة مكونة من 40 طالباً درست عن طريق الفصول التقليدية، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل على أساس مؤشرات الإبداع؛ وهي (الإبداع في الكتابة، وحل المشكلات، وشعار نشر الدعوة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق التعلم القائم على الفيس بوك، بينما أجرى ريو تشيو (Ru-Chu, 2013) (23) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر دمج الفيس بوك مع التعلم المدمج لطلاب التخصصات المختلفة والمستويات في اللغة الإنجليزية لمقرر الاتصال التجاري، واستخدم الباحث الاختبارات (القبلية والبعديّة)، وتحليل بيانات تقييم الأقران، والمقابلة، ومقياس الكفاءة الذاتية للطلاب، واستبيان رضا الطلاب، شارك في هذه الدراسة 111 طالباً وطالبة من إحدى جامعات التقنية العامة في تايوان، حيث تم توزيعهم على ثلاث مجموعات في الفيس بوك، وتوصلت الدراسة إلى أن دمج الفيس بوك مع مقرر الاتصال التجاري باللغة الانجليزية أثر بشكل فعال في تعلم طلاب الجامعة الاتصال التجاري باللغة الانجليزية، وحسّن معرفتهم الدراسية ليس فقط داخل الصف الدراسي ولكن أيضاً من خلال تقييم الأقران في الفيس بوك والذي ساعد في تحسين مهارات قواعد اللغة الإنجليزية؛ مثل الأزمنة و بناء الجمل، ويمكن أن يعزز الفيس بوك دوافع الطلاب للتعلم، وزيادة الرغبة، والتفاعل من أجل تبادل المعلومات ومشاركة المعرفة، بالإضافة إلى أن هذا النوع من التعلم يحتاج وقتاً طويلاً، ويحتاج لأن يبذل المعلم جهوداً إضافية في تصحيح الدرجات، وتوجيه أنشطة الطلاب، ومتابعة

الواجبات، وهناك دراسة عبد المجيد و ستابا و كيونغ (Stapa & Abdul Majid & Keong, 2012)⁽²⁴⁾ التي هدفت إلى التعرف على تصور الطلاب لاستخدام إستراتيجية السندات التعليمية (السقالات التعليمية) المدمجة من خلال الفيس بوك على أداء كتابة المتعلمين للغة الانجليزية كلغة ثانية (ESL)، شارك في هذه الدراسة 90 طالباً تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية تضم 45 طالباً يدرسون باستخدام إستراتيجية السندات التعليمية من خلال الفيس بوك، ومجموعة ضابطة تضم 45 طالباً يدرسون باستخدام طرق التدريس العادية، وقد تم جمع البيانات عن طريق تحليل محتوى مقالات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، و توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يفضلون المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا؛ مثل الإنترنت والفيس بوك وغيرهما من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنها تمكنهم من المتعة وتساعدهم على تعلم الكتابة في اللغة الانجليزية خارج الفصول الدراسية في أي وقت وفي أي مكان، ويرى الطلاب أن استخدام إستراتيجية السندات التعليمية المدمجة مع الفيس بوك تعد واحدة من الحلول التي يمكن من خلالها التعلم الفردي والجماعي، بالإضافة إلى أنها تعزز التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين، وتسهل وتحسن تعلم الكتابة في اللغة الانجليزية، وقد جاءت دراسة أحمد وآخرين (Ahmad, et.al., & Abdul Majid, 2012)⁽²⁵⁾ بنتائج مخالفة لدراسة عبد المجيد وآخرين (et.al., & Abdul Majid, 2012) إلى التعرف على أثر التدريب في مجال استراتيجيات تعلم اللغة (LLS) باستخدام أداة الملاحظة في الفيس بوك على أداء الكتابة الأكاديمية، والتي تمر على أربع مراحل: مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط)، الصياغة، التغذية الراجعة، المراجعة (التعديل)، وقد تكونت عينة الدراسة من 40 طالباً موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية تحتوي على 20 طالباً حيث تدرس المجموعة استراتيجيات تعلم اللغة (LLS) باستخدام أداة الملاحظة في الفيس بوك، و 20 طالباً من المجموعة الضابطة والذين يدرسون استراتيجيات تعلم اللغة (LLS) دون استخدام أداة الملاحظة في الفيس بوك، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

في هذه الجزئية سوف يتم عرض أهم المؤشرات التي تم استخلاصها من الدراسات السابقة من عدة زوايا علمية مع الحرص على توضيح حدود الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية منها، وفيما يلي عرض لأهم هذه المؤشرات:

- الأهداف المرجوة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة، حيث ركزت دراسات المحور الأول على الأثبات المتحققة لدي الشباب من جراء إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد هدفت بعضها الى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تزويد الرأي العام وخاصة الشباب بالمعلومات عن الأحداث الجارية، كما هدفت الى التعرف على دور تلك المواقع في

تعزيز الوعي الأمني والفكري لدى الشباب الجامعي، كما هدف بعضها للتعرف على الإستخدامات المختلفة للشباب لتلك المواقع، كما هدفت دراسة اخرى للتعرف على انماط ومعدلات تعرض الشباب المصري لمواقع التواصل الإجتماعي، وتأثير تلك المواقع في منظومة القيم لدى هؤلاء الشباب، بينما هدفت دراسات المحور الثاني والمتعلق باستخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي في التعليم، وجاء في اولها التعرف على دوافع استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإجتماعية في التعليم، والتعرف على آراء الشباب في فاعلية هذه المواقع في العملية التعليمية وكان أبرزها موقع يوتيوب، كما هدفت بعض الدراسات الى التعرف على آراء بعض المعلمين والمتعلمين في تعلم بعض اللغات عن طريق الوسائط المتعددة، وأيضاً هدفت دراسة اخرى الى التعرف على مدى تأثير التعليقات الموجودة على بعض مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب في التأثير على نمط التعلم الذاتي الموجه، ومن بين كل هذه الأهداف تهدف تلك الدراسة الي بعضها كما تهدف في الأساس الى التعرف على فاعلية وسائل التواصل الإجتماعي في توجيه الشباب الجامعي لإستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم.

- المناهج المستخدمة:

أعتمدت الدراسات السابقة الى مجموعة من المناهج كان أكثرها منهج المسح الوصفي والذي إعتمدت عليه كلاً من دراسة رندا مصطفى (2018)، طاهر أحمد أبو الحسن (2018)، Sedigheh Moghavvemi et al (2017)، هبة الله سمير (2017)، أحمد طه (2016) وغيرهم، ومن دراسات المحور الثاني ماهيتاب جمال (2018)، Azurawati Zaidi et al (2018)، أماني إبراهيم (2015) وغيرهم، وأعتمدت دراسات أخرى على التحليل النوعي وكان أكثرها دراسة Lee, Hamzah Osop et al (2017)، كما أستخدمت بعض الدراسات المنهج شبة التجريبي ومنها دراسة Raniah Kabooha et al (2018)، دراسة منى البقري (2015) وغيرهم، ولان منهج المسح يتهدف وصف وتحليل وتفسير الظواهر الإجتماعية فهو الأنسب للدراسة الحالية لذلك فسوف تعتمد عليه الباحثة في الدراسة الحالية.

- المداخل النظرية التي إعتمدت عليها الدراسات:

أعتمد عدد من الدراسات السابقة على مجموعة من النظريات المفسرة لأدوار الإعلام الإجتماعي في حياة الشباب، وكان أهم وأبرز تلك المداخل مدخل الإستخدامات والإشباعات ومدخل الإعتماد على وسائل الإعلام كما أعتمد جزء منها على الثراء المعرفي أو ثراء الوسيلة، وأعتمدت دراسة واحدة على النظرية الموحدة الشاملة لقبول وإستخدام التكنولوجيا، وقدمت تلك الدراسة نموذج مقترح لتوقعات ودوافع

وإشباع استخدام الجمهور لوسائل التكنولوجيا الحديثة وهي المداخل ذاتها التي إعتدت عليها الباحثة في الدراسة الحالية حيث وجدت ملائمة جداً لموضوع الدراسة، كما ان النظرية والنموذج المقترح تمثلان خليطاً من عدة مداخل نظرية تفسر دوافع وتوقعات واستخدامات الشباب الجامعي للتكنولوجيا في التعليم.

- عينة الدراسة والأدوات التي أعتمدت عليها:

أعتمدت معظم هذه الدراسات على عينة الشباب الجامعي عند التطبيق وهذا كان متعمداً من جانب الباحثة وكان من أهداف ذلك معرفة استخدامات الشباب الجامعي ودوافعه لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منه داخل النظام التعليمي وخارجه، أما عن الأدوات، فلكون معظم الدراسات السابقة قد أستخدمت منهج المسح فإن الإستبيان كان من أكثر الأدوات المستخدمة لتطبيق الدراسات، كما إعتمدت عدة دراسات على تحليل المضمون كأداة هامة للتعرف على مضمون وسائل التواصل الاجتماعي، كما أعتمد جزء آخر على المقابلة والملاحظة والمقاييس العلمية وهي الدراسات التي إعتمدت على التجربة في إجراؤها، أما عن الدراسة الحالية فقد أستخدمت أداة الإستبيان لمناسبتها لموضوع الدراسة الحالية ولتحقيق الهدف الأساسي منها وهو التعرف على دوافع واستخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توجيههم لاستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم.

بناءً على ملاحظة الباحثة وعرضها للدراسات السابقة، فقد استفادت منها في

بعض النقاط منها:

- الإستفادة في تحديد الأهداف تحديداً دقيقاً وذلك حتى تبدو الاهداف واضحة وقابلة للقياس، وتعبير عن المحتوى الأساسي لموضوع الدراسة.
- الإستفادة في تحديد المشكلة البحثية وصياغتها بالشكل المناسب.
- الإستفادة في تحديد منهج الدراسة والذي ستقوم الباحثة بإتباعه في الاجراءات الخاصة بالدراسة.
- التعرف على أهم المداخل النظرية المستخدمة، والرجوع الى مصادرها الاصلية.
- استفادت الباحثة من التراث العلمي السابق في اختيار وكتابة الاجراءات المنهجية الملائمة للدراسة، وكذلك في تحديد المفاهيم الخاصة ببعض مصطلحات الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لم تعد الشبكات الاجتماعية مجرد واقع جديد للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم فحسب، بل إنها أيضاً أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه

في غرفة الدراسة خصوصاً في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، كما يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى لشبكات التواصل الاجتماعية أكثر فائدة وفاعلية.

وبناءً على استعراض الدراسات والبحوث السابقة؛ اتضح أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات العربية التي تتناول دراسة العلاقة بين دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الشباب الجامعي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم على الرغم من أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الشباب كونها مرحلة قابلة للإرشاد والتوجيه من خلال اطر المجتمع -عبر مؤسساته الرسمية والشعبية - في توجيهه نحو غرسها وتعزيزها في نفوس الشباب، لذلك يجب الإعداد الجيد والتدريب والتأهيل للقوى الشبابية، فلا تنمية شاملة بمعزل عن استثمار طاقات الشباب ومشاركة قطاع المرأة الواسع في مجمل العملية التنموية الشاملة بأبعادها المختلفة.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الشباب الجامعي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم حيث أن تطبيق التكنولوجيا واستخدامها في التعليم وخدمة للتعليم أصبح ضرورة ملحة ولا مناص منها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى :

1. التعرف علي أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الشباب نحو التكنولوجيا الحديثة.
2. التعرف علي درجة استجابة الشباب لتوجيهات وتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام.
3. التعرف على مدى إعتدال الشباب الجامعي على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم؟
4. التعرف دوافع الاعتماد والاشباع المتحققة للشباب من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
5. التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية.
6. التعرف علي طرق مبتكرة في العملية التعليمية بالاعتماد علي التكنولوجيا الحديثة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- 1- تكتسب الدراسة أهمية خاصة نظراً لسرعة التحولات المحلية والعالمية، فإن الشباب في المنطقة العربية يعيشون مرحلة انتقالية لم تحسم خياراتها بشكل نهائي بعد، وباعتبارهم من أكثر الفئات الاجتماعية انفتاحاً على الثقافات الأخرى، وأشدها تطلعاً وطموحاً، فإنهم أكثر ميلاً إلى قيم التجدد والتغيير وأكثر تمرداً على ما يحيط بهم من قيم ومعايير وخيارات اجتماعية وسياسية وحياتية في ظل بيئة إعلامية وتكنولوجية جديدة تنسم بالحرية والتطور.

2- يعتبر التعليم ذات أهمية كبيرة بالنسبة لجميع المجتمعات، وذلك لأنه هو الذي يقودها إلى التقدم والتميز، ولمواكبة التقدم الذي حدث في شتى المجالات، و لذلك كان لا بد من الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لتخريج دفعات ذات قدرة على مواكبة التحديات.

3- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي والاستخدامات الخاصة بالإنترنت، والعلاقات تفاعلية بين المستخدمين مع بعضهم البعض من جهة، وبين المستخدمين وجهاز الحاسوب من جهة أخرى. فلقد أثرت تكنولوجيا المعلومات هذه على كثير من النواحي الاجتماعية في حياة المجتمعات الحديثة. فدخلت هذه التكنولوجيا حاملة معها جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها والتي أسهمت وتسهم بشكل مباشر في التأثير على الفرد والأسرة والمجتمع وذلك بحكم كونها مظهرا من مظاهر التغيير المادي الذي أصاب كثير من المجتمعات المتحضرة.

4- أصبحت التكنولوجيا هي المرشد الحقيقي للمعلم حيث أصبح باستطاعته أن يوجه المادة العلمية للطالب بكل سهولة، فالقدرة على تغيير شكل المعلومة من خلال المحتويات وإمكانية عرضها كتطبيق عملي أمكنت المعلم بسهولة توجيه الطالب للمعلومة الصحيحة وفهمها.

الأهمية التطبيقية:

من خلال النتائج يمكن ان نتوصل الى طرق واساليب جديدة تعتمد عليها مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم مما يفيد القائمين على هذا الشأن بتطوير استخدام تلك الوسائل نتيجة لما يقترحة الشباب الجامعي عينة الدراسة.

خامساً: المداخل النظرية التي أعتمدت عليها الدراسة:

- 1- النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا:
- 2- النموذج المقترح لتوقعات ودوافع واشباع استخدام الجمهور لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

1- النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(26) : Unified

Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT)

يعد نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج الموثوقة لتفسير قبول واستخدام نظم المعلومات؛ حيث تم اختياره بشكل واسع على العديد من العينات ذات الأحجام والأوضاع المختلفة، كما أن 86% من الدراسات التي درست تقبل وسائل كل من التعليم التقليدي والتعليم الذاتي استخدمت هذا النموذج(27) ويعد العالم دافيز (Davis) هو المؤسس الحقيقي لنموذج قبول التكنولوجيا عام ١٩٨٩، حيث أشار إلى أن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم المعلومات والتكنولوجيا يعتبر عائقا مهما أمام نجاح هذه النظم، كما أثبت أن فهم وإجابة لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا يعد من أكبر تحديات الباحثين في مجال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا، (28) وخلال السنوات الماضية احتل نموذج قبول التكنولوجيا المرتبة الأولى بين

النماذج التي تحاول تفسير نجاح وفشل تقبل نظم المعلومات والتكنولوجيا، وتم اختبار ذلك النموذج تجريبيا بشكل واسع ومكثف مما أدى إلى الاعتقاد بقوته ومصداقيته واعتماده من قبل المجتمع الأكاديمي، وبالرغم من نجاح ذلك النموذج، فإنه لم يتم الاتفاق فيه على المتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المتغيرين الرئيسيين المقترحين من جانب دافيز (Davis)، وهما: المنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام.

وقد تم تطوير النظرية عام 2003 من قبل الباحثين Davis, Morris and Venkatesh الذي قاموا بمراجعة الدراسات السابقة والنظريات والنماذج العلمية السائدة في مجال قبول المستخدم لتكنولوجيا المعلومات والإتصال، وناقشوا ثمانية نماذج ونظريات ذات صلة وثيقة بقبول واستخدام التكنولوجيا وهي: نظرية السلوك المبرر، نموذج قبول التكنولوجيا، نظرية السلوك المختلط، والنموذج المركب من (السلوك المختلط وقبول التكنولوجيا)، نموذج الدوافع، نموذج استخدام الحاسب الآلي، ونظرية إنتشار المبتكرات، ونظرية التعليم الإجتماعي، وأجروا مقارنة بين أوجه التشابه والإختلاف في النماذج والنظريات السابقة، وبناءً على ذلك قاموا بصياغة نظرية تشمل معظم المتغيرات الواردة في النظريات والنماذج السابقة الثمانية، وتفسر النظرية العوامل المؤثرة على نية وسلوك استخدام التكنولوجيا أطلقوا عليها أسم "النظرية الشاملة لقبول وإستخدام التكنولوجيا، UTAUT".

وتقترح النظرية وجود أربعة عوامل تؤثر بشكل مباشر على النية السلوكية لقبول واستخدام التكنولوجيا هذه العوامل هي:

- 1- توقع الأداء: والمقصود به الدرجة التي يعتقد الافراد أن استخدامهم للتكنولوجيا من شأنه ان يحقق لهم مكاسب في أدائهم الوظيفي، ويقاس توقع الأداء من خلال خمسة مركبات تم تجميعها من النظريات والنماذج الثمانية المذكورة هي:
 - المنفعة المدركة: بمعنى لأي درجة يعتقد الأفراد ان استخدام التكنولوجيا سيعزز من أدائهم الوظيفي، وقدم الباحثون بعض العبارات التي تقيس المنفعة المدركة مثل (يمكنني من انجاز المهام بشكل سريع، سيطور أدائي الوظيفي، سيرفع إنتاجيتي، سهل أداء الوظيفة، مفيد في وظيفتي).
 - الدافعية الخارجية، ويقصد بها رغبة المستخدم في انجاز نشاط بسبب إدراكه أن انجاز النشاط سيعود بتحقيق نتائج هامة مثل تطوير الأداء الوظيفي، او زيادة الدخل، او الترويج.
 - الميزة ذات العلاقة باستخدام التكنولوجيا: ويقصد بها لأي درجة يدرك المستخدم بأن استخدامه للمبتكرات الحديثة افضل من استخدامه للتكنولوجيا السابقة.
 - النتائج المتوقعة: ويقصد بها النتائج المتوقعة من السلوك وهذه النتائج تم تقسيمها الى نوعين الأول يتعلق بنتائج متوقعة تتعلق بالأداء الوظيفي والثاني يتعلق بالأهداف الشخصية.

- سياسة التكنولوجيا للوظيفية: بمعنى قدرة النظام على تعزيز الاداء الوظيفي مثل تخفيض الوقت في انجاز الوظيفة، رفع جودة المخرجات.
 - 2- توقع الجهد: ويقصد به درجة السهولة المرتبطة باستخدام النظام، ويتضمن سهولة الاستخدام المدركة، اي لأي درجة يعقد المستخدم ان استخدام النظام خال من بذل الجهد، والصعوبة اي لأي درجة يتم ادراك النظام انه من الصعب فهمة واستخدامه، وسهولة الإلتخدام، اي لأي درجة استخدم المبتكر يكون مدرك من قبل المستخدم كسهل الإلتخدام.
 - 3- التأثيرات الإجتماعية: ويقصد بها مدى ادراك المستخدم بأن الأشخاص المهمين يعتقدون انه ينبغي عليه ان يستخدم النظام، وتشمل التأثيرات الإجتماعية ما يلي: العرف الموضوعي، اي ان الأشخاص الذين يؤثرون على سلوك الفرد او يعتبرون مهمين بالنسبة له يعتقدون ان ينبغي عليه ان يستخدم النظام، والعوامل الإجتماعية، اي ثقافة الجماعات المرجعية وتوافق الشخص مع الآخرين في مواقف محددة، الصورة وتعنى لأي مدى استخدام الفرد للنظام يعزز صورته ومكانته في النظام الإجتماعي.
 - 4- الظروف المساعدة: ويقصد بها لأي مدى يعتقد الفرد ان البنية التحتية التقليدية والتنظيمية وجدت لتوفر الدعم اللازم لإستخدام النظام، ويتضمن: السيطرة السلوكية المدركة اي ادراك البنية المساعدة وظروف المصادر المساعدة، الظروف المساعدة في البيئة كتوفر اشخاص لمساعدته باستخدام النظام، التوافق اي ملائمة النظام لإحتياجات وخبرة المتبنى ولطبيعية العمل.
- الى جانب العوامل الأربعة السابقة والتي تشكل العناصر البنائية الاساسية للنظرية، هناك عوامل اخرى لها تأثير غير مباشر على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا وهي: (29)
- 1- الإلتجاه نحو استخدام التكنولوجيا: والمقصود به ردة فعل المتخدم نحو استخدام النظام ويشمل اربعة عوامل هي (الإلتجاه نحو السلوك، الدوافع الداخلية، التأثير نحو الإلتخدام، التأثير).
 - 2- كفاءة النظام: ويقصد به القدرة على انجاز الوظيفة باستخدام النظام بدون ماعدة الآخرين.
 - 3- القلق: ويقصد به القلق من استخدام النظام نتيجة الخوف من فقدان المعلومات او الوقوع في أخطاء عند استخدام النظام.
- اوجه الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة:**
- سوف تمكن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الباحثة من - تفسير أسباب استخدام أو عدم استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة في التعليم، مع إمكانية التنبؤ بطبيعة ذلك الاستخدام مستقبلا، وذلك بناء على عدد من المتغيرات، وهي:

أ- متغير الأداء المتوقع: وهذا المتغير سيكون محوريا في هذه الدراسة؛ لأنه إذا كان الشباب المصري عينة الدراسة يعتقدون أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يساعدهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم وإيجاد وظائف مناسبة لهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى أديانهم، فإن ذلك الأمر قد يؤدي إلى خلق نية سلوكية لاستخدام هذه الوسائل، ومن ثم قيامهم بالفعل بالتعليم من خلال هذه الوسائل الحديثة.

ب- متغير الجهد المتوقع: ويعني أن الشباب المصري عينة الدراسة إذا ما قارن بين التكلفة والوقت والجهد المبذول في التعليم التقليدي، والتكلفة والوقت والجهد المبذول في التعليم من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة تبين مدى توفير هذه الوسائل للتكلفة والوقت والجهد، إلى جانب سهولة استخدام الوسائل المتاحة وتحميل مضمونها ومشاهدتها في أي وقت ومن أي مكان مجانا، مما يدفع الشباب الجامعي لاستخدامها.

ج- متغير العوامل الاجتماعية: ويمكن توضيح ذلك المتغير بأنه إذا كان الشباب عينة الدراسة يتوقعون أن الآخرين مثل: (الزملاء . الأصدقاء - العائلة - المعيين - أعضاء هيئة التدريس.. إلخ) يقدرون استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي ويشجعونهم على التعليم من خلالها فذلك التقدير ربما يكون له تأثير على طبيعة ومعدل استخدامهم لها التعليم .

د- متغير التسهيلات المتاحة: ويتعلق ذلك المتغير بمدى توفير الإمكانيات المختلفة اللازمة لاستخدام الشباب المصري عينة الدراسة وسائل التكنولوجيا في التعليم الذاتي مثل توفير خدمة الإنترنت في الجامعات، وكذلك امتلاكهم لهواتف ذكية تمكنهم من الدخول على شبكة الإنترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت ومن أي مكان داخل الجامعة.

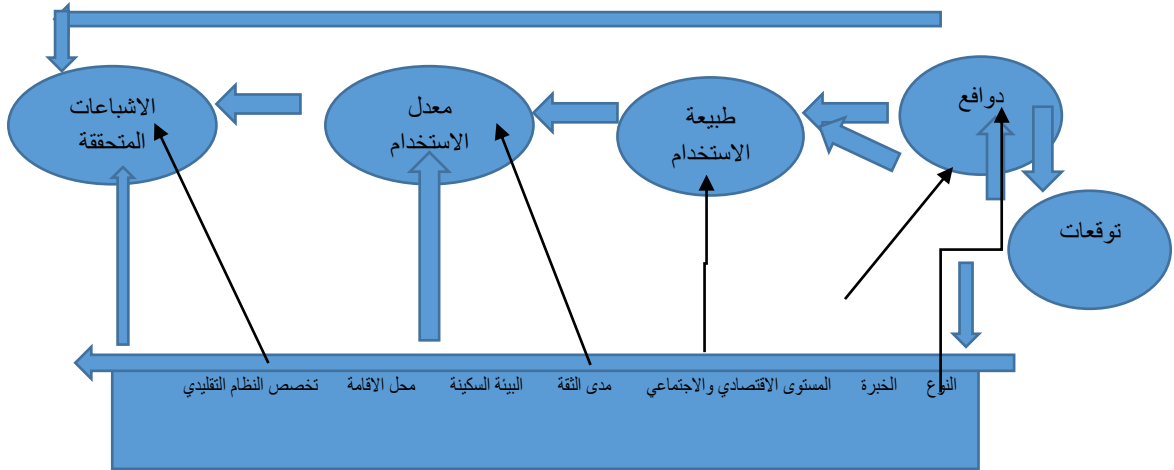
هـ - متغير الاستخدام الطوعي: وهذا المتغير يرتبط بتأثير قيام الشباب المصري عينة الدراسة بالتعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من لقاء ذاتهم وبرغبتهم الذاتية دون أن يتم إجبارهم على ذلك الاستخدام.

1- النموذج المقترح لتوقعات ودوافع واشباع استخدام الجمهور لوسائل التكنولوجيا الحديثة. (30)

إن التطورات التكنولوجية الهائلة جعلت في مقدور الشباب السيطرة على عالمهم من خلال التكنولوجيا الحديثة ومن بينها أجهزة التليفون المحمول المزودة بخدمة الإنترنت، والتي ربما مكنت الجميع من الدخول على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت ومن أي مكان، ومع إتاحة وسائل التواصل الاجتماعي قدرات هائلة والتي شملت مجالات مختلفة منها المجالات التعليمية، فقد يكون في مقدور مستخدميه من الشباب استخدامه في العملية التعليمية بشكل مناسب، غير أن ذلك الاستخدام لا يمكن أن يتم إلا بناء على وجود حاجات تحرك دوافع وربما توقعات تتأثر بالدوافع وتتأثر بعدة متغيرات وفي ضوء النظريات

الحديثة التي تتعلق بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل التكنولوجية الحديثة توصلت الدكتورة ماهيتاب جمال عبد السلام إلى نموذج مقترح لدراسة العلاقة بين دوافع واستخدامات الجمهور لوسائل التواصل الحديثة .
أولاً: الملامح الأساسية للنموذج المقترح:-

شكل رقم (1)



يوضح النموذج السابق كيف يمكن أن تؤثر الدوافع في وجود توقعات لدى مستخدم وسائل الإعلام، وفي الوقت ذاته يبحث تأثير كل من الدوافع والتوقعات في طبيعة الاستخدام التي من شأنها التأثير على معدل الاستخدام الذي يؤثر في الإشباع المتحققة، تم وضع خط فاصل بين طبيعة الاستخدام ودرجة الاستخدام، وتم افتراض وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة الاستخدام ومعدل الاستخدام - افترض النموذج وجود علاقة ارتباطية بين التوقعات والإشباع، وكذلك بين الدوافع والإشباع، ووفقاً لهذا النموذج المقترح تم إضافة عدد من المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في كل من: الدوافع، والتوقعات، وطبيعة الاستخدام، ومعدل الاستخدام، والإشباع. وتتمثل المتغيرات الوسيطة المقترحة في: النوع، والخبرة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والبيئة السكنية، ومحل الإقامة، ومستوى الثقة، وملكية النظام التقليدي، وتخصص النظام التقليدي.

أهداف النموذج المقترح:

أ- تفسير طبيعة ومعدل استخدام الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم.

ب- فهم دوافع التعرض لمضمون بعينه في وسائل الإعلام المختلفة.

ت- معرفة تأثير التوقعات الشخصية للجمهور على استخدامهم لمضمون معين في وسائل الإعلام.

ث- توضيح طبيعة العلاقة بين دوافع التعرض لمضمون بعينه في وسائل الإعلام وتوقعات الجمهور الشخصية بشأن استخدام ذلك المضمون.
ج- تحديد أنواع الإشباع المتحققة نتيجة استخدام الجمهور لمضمون بعينه في وسائل الإعلام و اختبار تأثير المتغيرات التالية: (النوع - الخبرة - العوامل الاجتماعية - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - البيئة السكنية - محل الإقامة - مدى الثقة - ملكية النظام التقليدي- تخصص النظام التقليدي)، على كل من المتغيرات التالية: (الدوافع - التوقعات - طبيعة الاستخدام - معدل الاستخدام - الإشباع).

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في النموذج المقترح

1- الدوافع: يقصد بها مجموعة الأسباب التي تدفع الجمهور للقيام بسلوك محدد من أجل إشباع حاجات وتحقيق أهداف محددة ووفقا لهذا النموذج فهذه الأسباب يمكن توضيحها في النقاط التالية:

عيوب النظام القائم: هي مشكلات تتعلق بالنظام التقليدي الذي ينتمي له الجمهور في مختلف نواحي الحياة، فالنظام هو مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها لتحقيق هدف معين يخدم الجمهور، ومن ثم فأي جهة ينتمي إليها الجمهور تعتبر نظاما، ومع مرور الوقت قد تظهر أنظمة أكثر حداثة، إلا أن الجهة التي ينتمي إليها الجمهور قد تظل على نفس نظامها القديم المعيب، مما قد يدفع البعض إلى استخدام أنظمة أكثر تطورا وأقل عيوباً

التسهيلات المتاحة: تتعلق بتسهيل وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لاستخدام أي نظام تكنولوجي، إلى جانب المميزات التي يتيحها النظام التكنولوجي الحديث لمستخدميه.
دوافع داخلية: هي الأسباب التي يكون مصدرها الأشخاص أنفسهم، حيث يقدمون على استخدام مضمون بعينه أو وسيلة بعينها برغبتهم الذاتية وبشكل غير إلزامي إرضاء لأنفسهم، كما تتعلق هذه الدوافع بحب الاستطلاع من قبل الجمهور لكل ما هو جديد.
دوافع نفعية: وتشير إلى الأسباب التي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات.

دوافع طقوسية: تتعلق بالأسباب التي تستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والألفة بين الجمهور، ووسيلة للهروب من المشكلات .

العوامل الاجتماعية: ويقصد بها درجة تقدير وتشجيع الآخرين مثل: (الزملاء الأصدقاء - العائلة - المعيددين - أعضاء هيئة التدريس.. إلخ لمن يستخدم ذلك النظام التكنولوجي الحديث

- 2- التوقعات: يقصد بها الدرجة التي يعتقد فيها الجمهور أن استخدامهم لمضمون بعينه أو وسيلة معينة سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب ومنافع لهم بأقل جهد ممكن.
- 3- طبيعة الاستخدام: هي الطريقة التي يستخدم بها الجمهور الوسيلة أو المضمون الذي وقع عليهم الاختيار، وطبيعة الاستخدام قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية .

- 4- معدل الاستخدام: الوقت الذي يقضيه الجمهور في استخدام مضمون بعينه أو لوسيلة ما.
 - 5- الإشباع المتحققة: هي النتائج المترتبة على تعرض الجمهور لمضمون بعينه، وعلى استخدام الجمهور الوسيلة التي تثبت ذلك المضمون .و- الخبرة: هي المعرفة ببواطن الأمور، وهذه الخبرة يتم اكتسابها من خلال سنوات المشاركة والالتحاق بالنظام التقليدي.
 - 6- ملكية النظام التقليدي: يقصد بها طبيعة الجهة المالكة للنظام التقليدي الذي ينتمي له الجمهور في مختلف نواحي الحياة، سواء كانت جهة حكومية أو جهة خاصة.
 - 7- تخصص النظام التقليدي: المجال الذي يختص النظام في العمل به دون غيره، فقد يكون هذا المجال زراعيا، أو صناعيا، أو تجاريا .. إلخ
 - 8- البيئة السكنية: التصنيف الإداري الذي يقسم الدولة إلى عدد من المحافظات والقرى التي تضم ريف وحضر.
 - 9- مدى الثقة: هو قيمة أو درجة يحددها الجمهور بشأن إمكانية اعتماده على المعلومات المقدمة له في الوسيلة التي يختار استخدامها، وكذلك المضمون الذي يتعرض له .
 - 10- المستوى الاقتصادي الاجتماعي: مقياس يهدف إلى تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للجمهور من خلال مجموعة من الأسئلة، وتجميع درجاتها بشكل يوضح هل هذا المستوى منخفض جدا، أو منخفض، أو دون المتوسط، أو متوسط، أو فوق المتوسط، أو مرتفع، أو مرتفع.
- أوجه الاستفادة من النموذج المقترح في الدراسة الحالية:-**

- 1- تحديد بناء الدراسة، والفروض، والتساؤلات، وكذلك أداة جمع البيانات.
- 2- تفسير وشرح أسباب استخدام أو عدم استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم ، وذلك بناء على عدد من المتغيرات، منها:
 - متغير عيوب النظام القائم: وهذا المتغير يتعلق في هذه الدراسة بعيوب النظام التعليمي التقليدي الذي ينتمي له الشباب الجامعي، فإذا كان الشباب لديهم قدرة على المقارنة بين النظام التعليمي التقليدي والتعليم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة من حيث مميزات وعيوب كل نوع، ووجدوا أن مميزات هذه الوسائل تعوضهم عن عيوب التعليم التقليدي، فإن ذلك الأمر قد يدفعهم لاستخدام تلك الوسائل في التعليم.
 - متغير التسهيلات المتاحة: يشير ذلك المتغير إلى الإمكانيات المتوفرة التي من شأنها مساعدة الشباب الجامعي عينة الدراسة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، مثل: توفير خدمة الإنترنت في المنازل أو في الجامعات، وامتلاكهم لهواتف ذكية تمكنهم من الدخول على شبكة

- الإنترنت، ومميزات مواقع التواصل نفسها فيما يتعلق بنقاط عديدة، منها: سهولة الاستخدام، وتعدد مجالاتها، وإمكانية استخدامها ومشاركة وتنزيل محتوياتها ومشاهدتها في أي وقت ومن أي مكان... إلخ من المميزات.
- معرفة تأثير التوقعات الشخصية على استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في التعليم الذاتي.
- التمييز بين متغيرين أساسيين، هما: طبيعة الاستخدام، ومعدل الاستخدام، فوفقاً لهذه الدراسة فإن طبيعة الاستخدام تتعلق بطبيعة الاستخدام الإيجابية، والتي يكون فيها الشباب الجامعي نشطاً، أي يستخدم ويختار محتوى الوسائل الاجتماعية بمفرده وبرغبته ودون أن يوجهه أحد (نمط التعليم الذاتي المستقل)، أما طبيعة الاستخدام السلبية فيكون فيها الشباب الجامعي سلبيين يستخدمون محتويات وسائل التواصل التعليمية على توجيه الآخرين لهم (نمط التعليم الذاتي الموجه) أما معدل الاستخدام فهو المدة التي يتم قضاؤها في استخدام محتوى وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الذاتي.
- اختبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة، ومنها:
- * متغير ملكية النظام التقليدي : وهذا المتغير في هذه الدراسة يتعلق بملكية الجامعة باعتبارها النظام الذي ينتمي له الشباب الجامعي عينة الدراسة، سواء كانت جامعة حكومية ممثلة في جامعة القاهرة، وجامعة خاصة متمثلة في الجامعة الحديثة للعلوم والتكنولوجيا.
- * متغير تخصص النظام التقليدي : إن هذا المتغير في هذه الدراسة يتعلق بمجالات تخصص بعض الكليات، فهناك تخصص طبي متمثل في شباب كلية طب الفم والأسنان، وتخصص هندسي متمثل في شباب كلية الهندسة، وتخصص إعلامي متمثل في شباب كلية الإعلام.
- * متغير الخبرة: يرتبط هذا المتغير في هذه الدراسة بالفرقة التي ينتمي لها الشباب الجامعي عينة الدراسة، فطلاب الفرقة النهائية أكثر خبرة بالنظام التعليمي التقليدي مقارنة بطلاب الفرقة الأولى في دراسة وتحديد الإشباع المتحققة من استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمحتوى الوسائل الاجتماعية في التعليم الذاتي.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

تفرق الباحثة بين ثلاث أنواع للتعليم عن بعد وهي:

• التعليم الإلكتروني: (E-Learning)

لقد تعددت مصطلحات ومسميات التعليم الإلكتروني كالتعليم على الخط الإلكتروني المباشر و التعليم المعتمد على الإنترنت و التعليم القائم على الكمبيوتر و التعلم الشبكي و التعليم القائم على الويب، القائم على التكنولوجيات، التعلم الافتراضي، لكن رغم ذلك يظل التعليم الإلكتروني المصطلح الأوسع انتشاراً و الأكثر فهماً.

و يعرف بأنه مصطلح واسع يشمل نطاق واسع من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها في أقرص مدمجة أو من خلال الشبكة المحلية أو الانترنت و يتضمن التدريب المبني على الحاسوب و التدريب المبني على الشبكة (الويب) ونظم دعم الأداء الإلكتروني و التعليم عن بعد و التعليم الشبكي المباشر.⁽³¹⁾

و بدورها تنظر المفوضية الأوروبية (European Commission) الى التعليم الإلكتروني بأنه ” استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعلم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة و خدمات الشبكة و دعم التعاون و تبادل المعلومات و المشاركة عن بعد.⁽³²⁾

كما يعرف بأنه ” طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكات و وسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات و آليات بحث و مكتبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بعد، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة .⁽³³⁾

كما يعرف بأنه ” طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكات و وسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات و آليات بحث و مكتبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بعد ، المهم هو استخدام التقنية في التعليم الافتراضي.

• التعليم عن بعد و عبر الانترنت: (Virtual Education)

يستخدم بعض الباحثين لفظ افتراضي (Virtual) بدلا من الكتروني (Electronic) (للدلالة على افتراض وجود المعلم والطلاب وجهها لوجه، فحيث أنهم جميعا متباعدون ولا يتواجدون فيزيائيا في مكان واحد وإنما يلتقون من خلال نظم الاتصالات و يتناقشون و يتفاعلون معا من خلالها.

في حين يميل البعض إلى استخدام كلمة ”تعليم إلكتروني” ولا يوافقون على تسمية ” التعليم الافتراضي“، و ذلك لأنه تعلم يعتمد على الوسائط الإلكترونية، فهو تعليم حقيقي و ليس افتراضي ، و يؤكد هذا الاتجاه (Lwis) عندما يتساءل عن طبيعة كلمة افتراضي (Virtual) ، و يعد التعليم باستخدام التقنيات الإلكترونية أمرا حقيقيا ، و لا شك أن نتائج هذا التعليم توحى بوجود تعليم حقيقي يواكب التعليم المعتاد ، على الرغم من أنه لا يستلزم وجود مباني أو صفوف دراسية ، بل أنه يلغي المكونات المادية و يرتبط بالوسائل الإلكترونية خاصة الانترنت التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني.⁽³⁴⁾

و على صعيد آخر يرى البعض من الباحثين أن التعليم الافتراضي قد نشأ بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و بفضل تحديث أنماط التعليم تحت ضغط الحاجة إليه في أي زمان و مكان ، بحيث يتيح التعليم الافتراضي أمام الطالب إمكانية التفاعل من خلال شبكة الانترنت في تنوع كبير من التخصصات الحديثة المقدمة من الجامعات الافتراضية ، التي تقوم بإنشاء بيئة تعليمية الكترونية متكاملة تعتمد على

شبكة فائقة التطور ، تتمثل في موقع ينشر على شبكة الويب و هكذا يستطيع أي متعلم أن يسجل نفسه في هذا الموقع و أن يتفاعل مع المقررات التعليمية ، و أن يحصل على المعرفة ، و أن يتفاعل مع المعلم و مع زملائه في الصف الافتراضي.(35) كما يعرف التعليم الافتراضي على أنه ” تزويد المتعلم عن طريق شبكة الانترنت بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل و التدريب ، و ذلك باستخدام الصوت و الفيديو و الوسائط المتعددة و الكتب الإلكترونية و البريد الإلكتروني و مجموعات الدردشة و النقاش.

و من جهة أخرى ينظر إلى التعليم الافتراضي على أنه ” نمط من أنماط التعليم الإلكتروني عبر الانترنت اعتمدت فيه تقنيات الوسائط المتعددة التي مكنت المتعلم و المعلم من التعامل مع المادة العلمية بأشكال تفاعلية.(36)

بينما تعريفنا الاجرائي لمفهوم التعليم الافتراضي فيتمثل في ذلك التعليم الذي لا يكون فيه الاستاذ وجها لوجه الطلبة و تكون شبكة الانترنت الوسيط بينهما ، و بمعنى آخر هو أحد أنماط التعليم الإلكتروني عن بعد الذي يركز على شبكة الانترنت و تطبيقاتها كوسيط الكتروني في العملية التعليمية.

• شبكات التواصل الاجتماعي (The Social Network) أو المواقع الاجتماعية:

شبكات التواصل الاجتماعي أو المواقع الاجتماعية أو مواقع الشبكات الاجتماعية (Sites Networking Social ، مواقع التشبيك الاجتماعي ، وسائل الاعلام الاجتماعية ... و غيرها من المصطلحات التي تعبر عن أحد تطبيقات الجيل الثاني للويب ” ويب 2.0 ” ، و التي نالت حصة الأسد من اهتمامات الباحثين على اختلاف تخصصاتهم في السنوات الأخيرة.

تعرفها الباحثة نها السيد عبد المعطى بأنها ” المواقع التي تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من المترددين عليها من أنحاء العالم ، و تعتمد تلك المواقع بشكل رئيسي على الاستفادة من تفاعلية شبكة الانترنت كوسيلة اتصال ، حيث تسمح هذه المواقع لأعضائها أن يقدموا أنفسهم ويعبروا عن آرائهم و أفكارهم للآخرين و بالتالي تعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل و التقاطع بين العالمية و المحلية.(37)

و في السياق ذاته يرى الباحث الشهري بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي ” منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الميول ، أو جمعه مع أصدقائه.(38)

• التعلم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي

(Learning through social networks) :

يعرفه مركز الدراسات في تقنية التعلم المتقدمة (CSALT) بأنه هو ” التعلم الذي توظف فيه تقنية المعلومات والاتصالات في ترويج التواصل بين طلاب العلم، و بين

طلاب العلم و معلميه، و بين مجتمع المتعلمين وموارد العلم. ” و التعبير المحوري في هذا التعريف هو التواصل، الذي يشير إلى عمليات التفاعل بما في ذلك التفاعل البشري مع المواد و المصادر، إذ أن التفاعل مع المواد وحدها لا يكفي، حيث أن التعلم عبر الشبكات يتطلب أيضا التفاعل بين البشر بصورة خاضعة لإدارة تقنيات رقمية . و بهذا فإن هذا التعريف يشير إلى عملية نسبية حيث تجري العملية التعليمية عبر صلة طالب المعرفة بالآخرين إلى جانب صلته بمصادر العلم.(39)

و ينظر أندرسون (Anderson) إلى التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي بأنه ” مجموعة من الأدوات و الممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين. ” و من جهته يعرفه دونمس (Donmus) على أنه ” توظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية و التفاعلية إلى أسلوب التعليم و التعلم ، من خلال نظام تعليمي اجتماعي تشاركي يوفر التعليم دون التقيد بمكان أو وقت محددين. ” و يرى باين شين وتومس بريير (Baiyun & Bryer) أن مصطلح التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي يستخدم عند توظيف هذه الشبكات الاجتماعية وأدواتها وتقنياتها وخدماتها في الربط والتواصل بين عناصر عملية التعليم سواءً تم الربط بين هذه العناصر في نطاق التعليم الرسمي أو التعليم غير الرسمي.(40)

سابعاً: مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام التكنولوجيا في التعليم:

- مواقع التواصل الاجتماعي (نشأتها وتطورها):

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل (كلاس ميتس Classmates) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (سكس دجريز Six Degrees) عام 1997، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، إلا أن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لم يلق رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية الحالية، فهي لم تستطيع أن تدرجا لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999 - 2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية الأخرى التي كان لها نصيب سبقها في عدم تحقيق النجاح، فلاقت ذات المصير وتوقفت.(41)

وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية العام 2002، حيث ظهر موقع (فرنر Friendster) الذي حقق نجاحاً دفع (جوجل) إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (سكاي روك Skyrock) كمنصة للتدوين، ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع (سكاي روك) تحقيق إنتشار واسع ليصب في يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين.(42)

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع (ماي سبيس) الأمريكي الشهير الذي تفوق على (جوجل) في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع (ماي سبيس) من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير (فيس بوك) في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي (فيس بوك) بشكل كبير⁽⁴³⁾.

وهناك الآلاف من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي، منها المواقع الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في مجتمعاتها، ومنها المواقع المتوسطة التي تخدم وحده جغرافية لمجتمع معين، وهناك بعض المواقع الضخمة التي تصل خدماتها لأرجاء العالم كافة، ومن هذه المواقع ما يستخدم واجهة استخدام بسيطة، بينما البعض الآخر قد يبدو أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية، ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية وفق مايلي (Wikipedia)⁽⁴⁴⁾

- تعريف موقع التواصل الاجتماعي:

عرف (Acquisti & Gross, 2016)⁽⁴⁵⁾ مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " مجتمعات عبر الإنترنت تسمح للأفراد بالتفاعل أون لاین باستخدام تجسيد هوياتهم وشبكات الأصدقاء المتواصلين معهم".

أيضاً، عرف (Boyd, 2017)⁽⁴⁶⁾ مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "خدمات قائمة على الويب تسمح بـ (1) إنشاء بروفيل عام داخل منظومة التواصل الاجتماعي، (2) صياغة قائمة من المستخدمين الآخرين لمشاركة التواصل معهم، (3) عرض والإطلاع على قوائم الأصدقاء الخاصة بالمستخدمين الآخرين داخل منظومة اتصالات المستخدم".

عرفت⁽⁴⁷⁾ (Elison, 2016) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "خدمات قائمة على شبكة الإنترنت تسمح للأفراد بـ: (1) بناء بروفيل عام أو شبه عام داخل منظومة محددة، (2) الحصول على قوائم بالمستخدمين الآخرين الذين يتشاركون معهم في الاهتمامات والأنشطة، (3) متابعة نشاط الأصدقاء وقوائم الاتصالات التابعة لهم داخل منظومة التواصل الاجتماعي".

- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

أ- خصائص متعلقة بالشبكة:

تتميز الشبكات الاجتماعية بشكل عام بعدد من المميزات منها ما يلي .

1. العالمية (الانتشار) : حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
2. سهولة الاستخدام، فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل، كذلك الموقع يتفاعل بصورة اجتماعية مع الزوار، مما يمنحهم شعورا بالإنسانية والدفء.
3. التوفير والاقتصادية، اقتصاد الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، ويستطيع الفرد البسيط امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست كذلك حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى.
4. التنوع وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء .. وهكذا⁽⁴⁸⁾، فهي قادرة على تقديم خدمات متنوعة بتنوع احتياجات المستخدمين.
5. القابلية للتغير المستمر والمتواصل فنجد كثيرًا زوارًا ومشتركين يقومون بتعديل مكونات الموقع، فبرمجيات الموقع مفتوحة المصدر، قابلة للتطوير المستمر⁽⁴⁹⁾.
6. التكرارية: فمن السهل نسخ صورة أو تعليق أو مقال ما على الإنترنت لموقع آخر بدون تغيير أى من ملامحه.

ب- خصائص متعلقة بالمستخدمين .

1. التشاركية: فالفرد يقوم بإثراء صفحته في الشبكة بكل المعلومات المتعلقة به ويطلب معلومات من العضور الآخر من دون الغوص في الخصوصيات؛ لأن الهدف عرض الذات والتعرف إلى الآخر، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية المقيتة في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية .. وتعطى حيز للمشاركة الفعالة من المشاهد والقارئ.
2. الحضور الدائم غير المادى: حيث يمكن للأعضاء الاتصال مباشرة عن طريق: الدردشة النصية أو الشفهية باستعمال الميكروفون.
3. الهوية الرقمية (المواطنة الرقمية): حيث تتطلب عملية التسجيل في الموقع الاجتماعي اختيار اسم مستعار ورقم سرى [بطاقة تعارف العضو]، والموافقة على شروط العضوية وبنود العقد المحدد بموجب الحقوق والواجبات الرقمية، فبمجرد استكمال اجراءات التسجيل يحصل على هوية رقمية باسم مستخدم ورقم سرى وحيز خاص به، ويسمح له بمباشرة أعماله الرقمية بحرية تامة.

4. **المرونة وانهيار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي.** فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل بالاهتمامات المشتركة التي تجمع معاً أشخاصاً لم يعرف كل منهم الآخر بالضرورة قبل الالتقاء إلكترونياً⁽⁵⁰⁾.
5. **الانتقالية:** أى عملية الانتقال المباشرة وغير المباشرة بين المتفاعلين في الشبكة الاجتماعية. وقد يكون الانتقال مادياً: كتبادل الأموال بين المتفاعلين، أو انتقالاً فكرياً: كتدفق الأفكار والمعلومات والمعايير بين الجماعة من خلال روابط الشبكة الاجتماعية القائمة، ويخلق ذلك التدفق تشابهاً في تصرفات المتفاعلين داخل الجماعة.

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة سمات فرضت تأثيرها على الاتصال الحديث، لخصها (Lessig, 2014) فيما يلي⁽⁵¹⁾:

أولاً: التفاعلية:

تعبّر عن مدى تأثير المشاركين في عملية الاتصال على أدوار الآخرين وتبادلها. تعبّر سمة التفاعلية عن سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص ويقوم بأفعال اتصالية، وترتبط بمفاهيم مثل الممارسة الثنائية والتبادل والتحكم.

ثانياً: اللاتزامن:

تعبّر عن إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب، ولا تتطلب من كل المشاركين استخدام النظام في الوقت نفسه.

ثالثاً: التحويل:

يقصد بها قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على نقل المعلومات من وسيط لآخر.

رابعاً- الخدمات والأدوار التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي:

تتعدد الخدمات التي تبثها الشبكات الاجتماعية، والدلائل على مدى العموم والانتشار من حيث أعداد الشبكات أو المستخدمين يؤكد على أنها تقدم خدمات تستدعي الاهتمام ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية.

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

1. إنشاء صفحات على مواقع التواصل:

وهي أول ما قد يتبادر إلى الذهن عند استخدام الفيسبوك، صفحة متعلقة بمحتوى دراسي ما (شخصية تاريخية مثلاً)، ثم يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات المتعلقة بها وإضافتها.

2. التعلم التعاوني

تشكل مواقع للتواصل الاجتماعي فرصة وأداة مناسبة بشكل كبير يمكن للمدرسين استثمارها في دعم التعلم التعاوني، حيث يُقسم الطلاب إلى مجموعات، تتوفر كل منها على صفحة أو مجموعة خاصة بها على الفيسبوك، ويقوم أفراد كل مجموعة بالتنسيق بينهم عبر نفس شبكة التواصل لإنجاز المهمة التي تم تكليفهم بها، سواء كانت بحثاً أو تقديم أجوبة أو غير ذلك. نشير إلى أن هذه الطريقة تناسب كذلك التعلم القائم على المشروع.

3. الاستفادة من أداة الأماكن (المواقع الجغرافية) places

أداة يمكن توظيفها بُغية تحديد موقع دول أو مناطق معينة، و هي فرصة لجعل المتعلمين يتعاملون مع الخرائط، كتحديد الأماكن القريبة وحتى الدول المجاورة. وهي أداة يمكن الولوج إليها من هنا.

4. التواصل والاطلاع على الجديد

باعتباره موقعاً رائداً من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك ساحة كبيرة للنقاش والحوار وملتقى لثقافات متعددة بلغات وعادات مختلفة، يوفر الفيسبوك إمكانيات هائلة نستطيع -كمدرسين وطلاب وأولياء أمور وإداريين...- الاستفادة منها واستثمارها في تحسين التعليم والتعلم، وهذه بعض السبل، على سبيل المثال لا الحصر، لضمان تواصل أقوى وأفضل، ومنه نتائج تعليمية أحسن:

- إنشاء مجموعة خاصة أو صفحة متعلقة بمادة دراسية أو موضوع تعليمي أو طلاب فصل أو مرحلة معينة، ثم دعوة الطلاب للمشاركة فيها بهدف تبادل المعلومات والأفكار، ونشر وتبادل روابط المواقع الإلكترونية والصفحات والفيديوهات والصور وكل ما له علاقة بالموضوع أو المادة.
- بعد كل حصة دراسية، يستطيع المدرس الاستعانة بالفيسبوك وإضافة توضيحات أو ملاحظات أو مراجعات لم يُسعه وقت الحصة الدراسية لتناوله.
- تعليق الطلاب على صورة ما أو منشور أو فيديو له علاقة بدرس معين، وهي خاصية يُمكن استثمارها في التعرف على تمثيلات المتعلمين بخصوص محتوى تعليمي معين قد يكون المدرس بصدد إعداده و التحضير له.
- المواقع الاجتماعية كوسيلة للمناقشة وتبادل الأفكار سواء قبل الحصة الدراسية أو بعدها الفيسبوك كوسيلة لاستمرار العلاقة بين خريجي فوج معين للإبقاء على التواصل والاستمرار في تطوير الذات والتعلم.

5. الإعلانات

يمكن وبسهولة بالغة توظيف الفيسبوك كأداة ووسيلة لنشر الإعلانات ومثال ذلك

- دعوة الطلاب وغيرهم لحضور مناسبات تعليمية مختلفة: محاضرات، لقاءات، تكوينات...
- تأجيل اختبار
- طلب واجب أو تكليف بمهمة، كتلخيص نقاط هامة من الدرس.

6. الاستفادة من أداة المناسبات Events

وهي خاصية توفرها الوسائل التكنولوجية، يمكن للمعلم الاستعانة بها للتنبيه، مثلاً لموعد اختبار أو تاريخ إحصار واجب معين أو وقت إنجاز مهمة ما.

7. تعلم لغات أجنبية

عبر وسائل التكنولوجيا الجديدة يُصبح بإمكان الطلبة الانضمام إلى مجموعات أو الإعجاب بصفحات ذات علاقة بتعلم اللغات، لِيَحْظُوا بفرصة التواصل مع ناطقين أصليين للغة المُراد تعلمها، ناهيك عن الاستفادة من المحتوى التعليمي الذي تُقدمه هذه المجموعات والصفحات. إضافة إلى إمكانية الاستفادة من تطبيقات الفيسبوك المُعدة لهذا الغرض مثل تطبيق Learn English with Papora.

8. دعم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس

إضافة إلى العديد من شبكات التواصل الأخرى يُتخذ الفيسبوك فرصة لتنوع طرق التدريس و منصة تعلم يمكن عبرها استخدام العديد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، كحل المشكلات و التعلم القائم على المشروعات والعصف الذهني والتعلم بالاكتشاف وغيرها، فهو وسيلة للتعامل مع مختلف أنواع الوسائط والملفات والأدوات و البيانات الضرورية لطرق التدريس الحديثة.

9. أداة للعصف الذهني

حيث يطلب المدرس من الطلاب طرح أفكارهم ومعلوماتهم حول موضوع أو مشروع معين، بُغية استثمارها لاحقا في الحصة الدراسية.

10. متابعة المستجدات و الأخبار

حيث يمكن للمدرسين عبر الفيسبوك متابعة ما يتعلق بتخصصهم والبقاء على تواصل مع زملاء المهنة من جميع أنحاء العالم.

11. التطبيقات التعليمية

يوفر الموقع عددا كبيرا من الألعاب التعليمية و التطبيقات التي يُنصح بتوظيفها بهدف تحبيب الطلاب في الدراسة والوصول إلى تعلم أكثر متعة.

12. التغذية الراجعة

تُعد التغذية الراجعة ذات أهمية كبيرة للمتعلمين. فهي مطلوبة لتثبيت المعلومات الصحيحة، أو تصحيحها إن كانت خاطئة، والفيسبوك أداة مناسبة جدا لهذا الأمر سواء عبر التعليقات أو المشاركات أو الإعجاب، فهو يُبقي على التواصل (المتزامن وغير المتزامن) وهو الشيء الذي يؤثر إيجابا على نفوس الطلاب.

13. التواصل مع أولياء الأمور

لا تخفى على أحد أهمية التواصل بين التربويين و أولياء الأمور، وقد سبق لنا في المدونة وفي غير ما مرة أن تطرقنا إلى أهمية ذلك، وسلطنا الضوء على أهم الوسائل

و الأدوات المساعدة في ربط هذا التواصل، والتي يُعتبر الفيسبوك واحدة منها، حيث يُمكن توظيفه في:

- مشاركة الفيديوهات والصور و الأنشطة وتفاصيل الرحلات والخرجات...
 - طلب إبداء الرأي.
 - إرسال دعوات الحضور.
- 14. المشاركة والتقاسم و تبادل المعلومات:** للفيسبوك إمكانات تقنية وتكنولوجية هائلة لا ينبغي للمدرس أن يتهاون في استثمارها عبر:
- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة ومشاركتها مع الطلاب والمهتمين، للتعليق عليها ومناقشة محتواها.
 - تبادل الخبرات و المعلومات مع المهتمين من جميع أنحاء العالم بموضوع تعليمي ما.
 - نشر ومشاركة الكتب الإلكترونية.
 - نشر ومشاركة المواقع و الوسائط المفيدة لتعزيز معلومات الطلاب وتوسيع آفاقهم.
- 15. تحفيز الطلاب و تنمية الدافعية نحو التعلم**

ان وسائل التكنولوجيا الحديثة بإيجابياتها و إمكانياتها و أدواتها القوية ستسهم لا محالة في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، وهو أمر ضروري لكل تعلم فعال لبذل المزيد من الجهد والتفاعل و التواصل، الشيء الذي ستكون له نتائج إيجابية على التعلم.

ثامناً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

- 1- كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي علي تبني الشباب للتكنولوجيا الحديثة في التعليم؟
- 2- ما دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما مدي اعتماد الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف علي الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم؟
- 4- ما مدي اعتماد الشباب علي الوسائل التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟
- 5- ما اتجاهات الشباب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟
- 6- كيف يمكن الاستفادة من إمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟
- 7- ما عناصر الجذب التي وفرتها وسائل التواصل الاجتماعي لجذب الشباب للاعتماد عليها في التعليم؟

فروض الدراسة

- 1- هناك علاقة ارتباطية داله احصائية بين دوافع استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وبين الاشباعات المتحققة لديهم.

- 2- هناك علاقة ارتباطية داله احصائية بين العوامل الديموغرافية للشباب وبين تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- 3- هناك علاقة ارتباطية داله احصائية بين قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وبين المنفعة المتحققة لدي الشباب الجامعي.

تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد الدراسة على منهج المسح حيث يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح من خلال عينة من شباب الجامعات الحكومية والخاصة بهدف التعرف علي دور العوامل الديموغرافية ونوعية التعليم في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي تبنيهم التكنولوجيا الحديثة والاعتماد عليها في مراحل التعليم.

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة من الشباب في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وقد تم اختيار جامعة القاهرة ممثلة للجامعات الحكومية، والجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات ممثلة للجامعات الخاصة، وتطبق الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (200) مفردة يتم تقسيمها بالتساوي بين الجامعتين، واستخدمت استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة.

حادى عشر: أدوات الدراسة:

أعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان مكونة من عدد من الأسئلة وقامت بتطبيقها بالمقابلة المباشرة مع عدد من طلاب التعليم الجامعي في جامعتي القاهرة، والجامعة الحديثة للهندسة والتكنولوجيا والمعلومات، أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني، وتم تجميع نتائج هذه الإستمارة و تفسيرها بناءً على المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة وفي سياق تساؤلات الدراسة وفروضها، للوصول للأهداف التي تسعى إليها.

ثانى عشر: إجراءات الصدق والثبات والأدوات والأساليب الإحصائية:

- إجراءات الصدق:
ويعنى أن الأداة أو الأختبار تبدو بوضوح على إنها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه، وأن مضمون الأداة يبدو إنه يتفق تماماً مع الغرض الذي أعدت من أجله، وقد تم قياس صدق الأداة من خلال ما يلي:
 - فحص بالغ الدقة لأداة جمع البيانات من حيث المحتوى والصياغة اللغوية، بحيث تكون لغة البنود/ الأسئلة ومحتواها والإستجابات عليها تبدو أنها تقيس الموضوع المراد قياسه، وتكون مقبولة وواضحة للمتخصصين والمفحوصين على السواء.
 - عرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين ذات الصلة بالمشكلة البحثية من أساتذة الجامعات للتأكد أن أسئلة الاستبيان تحقق أهداف الدراسة، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، والتأكد من صدقها وصلاحياتها.
 - تم تعديل بعض الأسئلة من حيث الحذف والإضافة طبقاً لأراء بعض السادة المحكمين، ثم صياغتها إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية وقام الباحث

بإجراء التعديلات والتغيرات اللازمة تبعاً لملاحظاتهم لتكون الإستمارة قابلة للتطبيق.

- إجراءات الثبات:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستبيان على (20) مفردة تمثل 10% من إجمالي عينة الدراسة، وأظهر هذا الإجراء درجة عالية من الاتفاق في النتائج بين المبحوثين، وبلغ معامل الثبات (0.874). وهي قيمة عالية تظهر ثبات الاستبيان وصلاحيته للقياس.

كما تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور استمارة الاستبيان، واتضح من النتائج أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبيان قد تراوحت بين (0.877- 0.879). وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان تتمتع بالثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة معاملات لمعالجة وتحليل البيانات، وتتمثل هذه المعاملات بالأساس في:

- التكرار: و تم استخدام هذا المعامل لحساب عدد المواضيع و الفئات المتعلقة بموضوع الدراسة.

- النسبة المئوية: وتوضح فائدة هذا المعامل من خلال توضيحه لحجم المواضيع الفرعية نسبة إلى مجموع المواضيع.

- المتوسط الحسابي: تمت الاستعانة بهذا المعامل في بعض الأحيان التي يظهر فيها هذا المعامل جدوى في الكشف عن بعض النتائج الملفتة للانتباه.

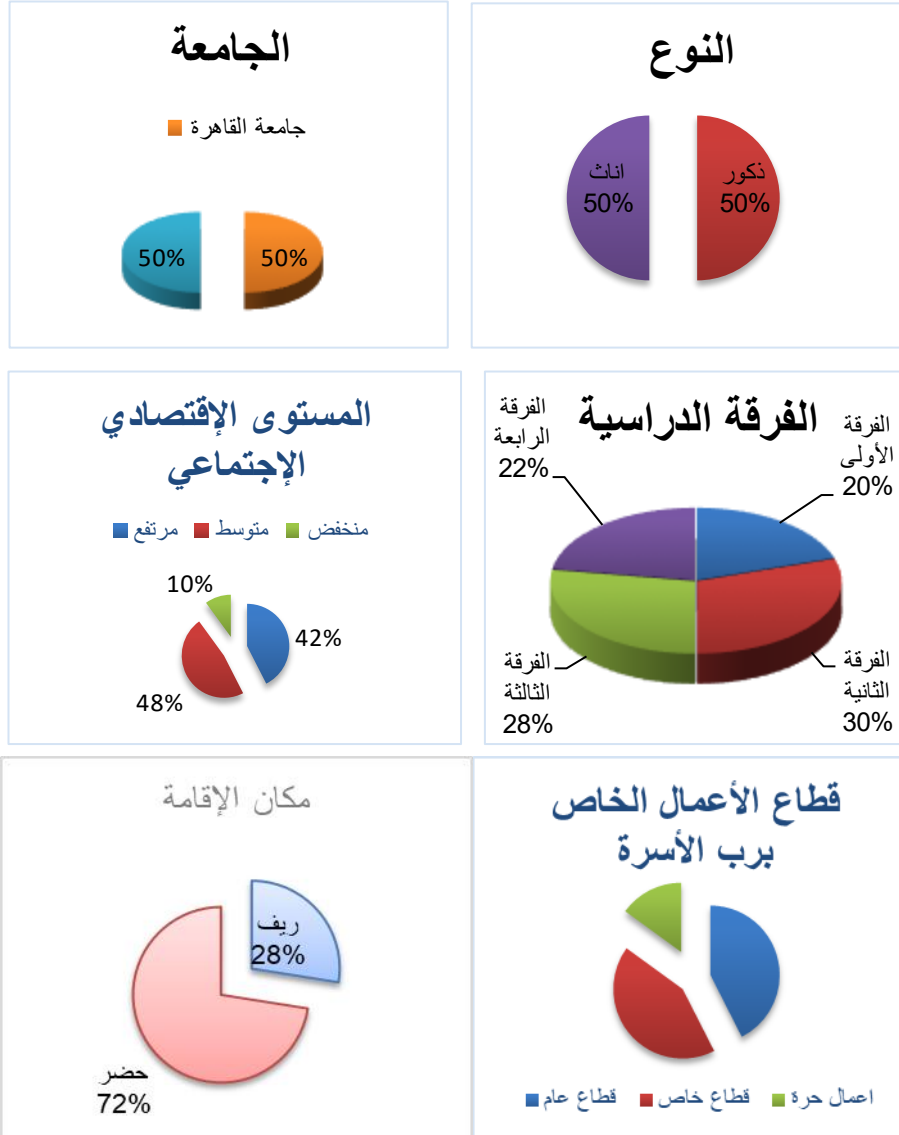
- اختبار كاي: **The chi-Square Test**: من الاختبارات اللاباراميتريّة الأكثر شيوعاً هو اختبار كاي ويستخدم هذا الاختبار عندما تقارن قيمة كاي المحسوبة (observed) بقيمة كاي النظرية (الجدولية) بدرجة حرية مقدارها 1 وعند نسبة خطأ = 1 فإذا كانت كاي المحسوبة تساوي أو أكبر من الجدولية فمعنى ذلك أن هناك ارتباط بين المتغير الأول والثاني ومن ثم يمكن رفض الفرض الصفري أما إذا كانت كاي المحسوبة أقل من كاي الجدولية فلا وجود لهذه العلاقة أو أن هذين المتغيرين مستقلان عن بعضهما البعض كما تستخدم كاي لاختبار مدى اتفاق توزيع القيم مع التوزيع المتوقع.

النتائج العامة للدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وعلى ذلك قامت الباحثة بعمل استبيان مكون من عدد من الأسئلة التي من شأنها قياس مدى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي في جامعتي القاهرة ممثلة للجامعات الحكومية، والجامعة الحديثة للهندسة للتكنولوجيا والمعلومات ممثلة للجامعات الخاصة، وذلك عن طريق اختيار العينة بطريقة عشوائية وتمثلت خصائصهم كما يلي:

أ- خصائص عينة الدراسة:

شكل رقم (2)



ب- أجابات المبحوثين على أستمارة الإستبيان:
1- مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي:
جدول رقم (1)

الإجمالي	الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		القاهرة		استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
	ك	%	ك	%	
88.5%	177	49.0%	98	39.5%	نعم
11.5%	23	1.0%	2	10.5%	أحياناً
0	0	0	0	0	لا
100.0	200	50	100	50	الإجمالي

دلالة الاستخدام كا=2=17.735 درجات الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000. دالة

تشير بيانات الجدول التالي الى مدى متابعة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي، وكما تشير البيانات بالجدول فإن العينة تتابع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100% مقسمة بين 88.5% بشكل منتظم (نعم) و 11.5% بشكل غير منتظم (أحياناً)، وقد بلغت قيمة كا² 17.7 مما يعني انها اكبر من كا² الجدولية وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 00 ودرجة حرية 1، مما يعني ان القيمة دالة بين المجموعتين، وهذه نتيجة منطقية لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وتعدددها، مما ادي الى انتشارها بشكل كبير بالنسبة للجامعات الحكومية والخاصة، كما تشير البيانات الي انه لا توجد فروق جوهرية بين اعتماد الشباب في الجامعات الخاصة والحكومية علي مواقع التواصل الاجتماعي الا عند الاستخدام الغير منتظم للمواقع حيث وجدت نسبة ال 20% من العينة في جامعة القاهرة، مما يعني ان الجامعات الخاصة كانت أكثر استخداماً للمواقع بشكل منتظم.

2- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة:
جدول رقم (2)

الدلالة	مستوى الدلالة Sig	معامل فاي	درجة الحرية df	كا	الإجمالي		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		القاهرة		استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
					%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	.005	.197	1	7.792	94.5%	189	49.5%	99	45.0%	90	الفييس بوك
دالة	.028	.146	1	4.253	64.0%	128	35.5%	71	28.5%	57	يوتيوب
غير دالة	.091	.105	1	2.198	65.0%	130	35.0%	70	30.0%	60	تويتر
غير دالة	.217	.069	1	.954	84.5%	169	41.0%	82	43.5%	87	واتس اب
دالة	.000	.442	1	39.046	61.5%	123	41.5%	83	30.0%	60	ويكي
دالة	.025	.150	1	4.500	80.0%	160	37.0%	74	43.0%	86	انستجرام
دالة	.000	.282	1	15.909	44.0%	88	29.0%	58	15.0%	30	فليكر
دالة	.008	.180	1	6.486	33.5%	67	21.0%	42	12.5%	25	ايمو
					ن= قيمة فاي	1054	ن=	579	ن=	495	جملة من سئلوا.

(ن) جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول التالي الى أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بين شباب الجامعات الحكومية والخاصة، وكما يبدو من الرسم فإن موقع الفيس بوك احتل الصدارة بين مواقع التواصل الاجتماعي، فقد بلغت نسبة متابعة الموقع بين افراد العينة 94.5%، وقد بلغت قيمة كا² 7.8 عند مستوى دلالة 0.005 ودرجة

حرية 1 وهي اكبر من القيمة الجدولية وعلي ذلك فإنها تعتبر دالة بين الفرقتين، بينما بلغت نسبة موقع واتس اب 84.5% في المرتبة الثانية وقد بلغت قيمة كا المحسوبة 0.954 وهي قيمة اقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.217 وهذا يعنى ان العلاقة غير دالة بين الفرقتين، وبلغت قيمة موقع الانستجرام 80% في المرتبة الثالثة، وقد بلغت كا المحسوبة قيمة 4.500 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.025 ودرجة حرية 1 مما يعني دلالة الفرق بين المجموعتين، واحتل التويتر 65% في المرتبة الرابعة وقد بلغت كا² المحسوبة 2.198، وهي قيمة اقل من الجدولية عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.091 وهي غير دالة احصائياً، ثم اليوتيوب 64% وهي قيمة دالة احصائياً بين المجموعتين حيث ان قيمة كا² المحسوبة اكبر من الجدولية عند درجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.028، وقد اثبت معامل فاي لكلاً من مواقع ويكي الذي بلغ تكرارة نسبة 61.5% وموقع فليكر 44% واخيراً ايمو 33.5% ان هناك علاقة دالة بين المجموعتين لكلاً من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة وقد احتلوا الترتيب الخامس والسادس والسابع على التوالي، ومع تربع موقع الفيس بوك على قمة مواقع التواصل الإجتماعي بالرغم من وجود العديد من المواقع الاخرى فيثبت انه الموقع الأكثر شهرة بين مواقع الدراسة وقد توافقت تلك النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كلاً من نجوى ابراهيم (2015)⁽⁵²⁾، مونيكاش مشيل (2017)⁽⁵³⁾ ودراسة رشا محمد الشريف (2016)، وأحمد طة ابراهيم (2016)، حيث جاء الفيس بوك في مقدمة وسائل التواصل الإجتماعي التي يفضلها العينة في كلاً منها.

3- الخدمات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة:

جدول رقم (3)

الدالة	مستوى الدلالة Sig	معامل فاي	درجة الحرية Df	كا	الإجمالي		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		القاهرة		الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي
					%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	.100	.149	1	2.079	73.5%	147	39.0%	78	34.5%	69	معرفة الاخبار والاحداث الجارية
غير دالة	.119	.100	1	2.000	10.0%	20	6.5%	13	3.5%	7	نشر معلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي
غير دالة	.252	.059	1	.695	76.5%	153	37.0%	74	39.5%	79	التسلية والترفيه
غير دالة	.076	.115	1	2.658	86.0%	172	41.0%	82	45.0%	90	الدرنشة مع الأصدقاء
غير دالة	.120	.103	1	1.871	84.5%	169	44.0%	88	40.5%	81	يمكن استخدامها في التعليم
					=ن		=ن		=ن		جملة من سنلوا.
					661		335		326		

تشير بيانات الجدول التالي الي الخدمات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة وقد كان للطلاب حرية اختيار أكثر من بديل نتيجة لتعدد الخدمات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، وكان في مقدمة هذه الخدمات بناءً على اجابات عينة الدراسة من طلاب الفرق الدراسية المختلفة الدردشة مع الأصدقاء فمواقع التواصل الاجتماعي تقدم العديد من اوجه التواصل مع الاصدقاء والدرشة سواء الصوتية او المرئية عن طريق الفيديو او المكتوبة عن طريقة الشات العادي، وهذه الخدمة ما جعلت وسائل التواصل الاجتماعي لا غنى عنها بالنسبة للكبار والصغار حيث يقوم من خلالها الأفراد بالتواصل معاً مستخدمين تلك المواقع لما تتيحه من حرية في التعبير عن الآراء وسهولة وقله تكلفه وانتشارها الواسع بين افراد المجتمع ككل، كما انها تمكنهم من التواصل مع الأشخاص الموجودين في بلدان بعيدة وهذه الخدمة لا تستطيع وسائل التواصل التقليدية اتاحتها، وقد جاءت هذه الخدمة على رأس الخدمات التي يري افراد العينة انهم يستخدمونها لأجها بنسبة 86% من اجمالي عينة الدراسة وتدل قيمة كا² 2.658 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة 1.15 ودرجة الحرية 1 ، وفي المرتبة الثانية يأتي استخدامه في التعليم كأحد أهم الخدمات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها من الشباب الجامعي، وقد قال معظمهم اثناء المقابلة الشخصية عند توزيع الاستبيانات عليهم انها مكنتهم من التواصل والدرشة مع اصحابهم من الفرق الدراسة وانهم اصبحوا يتعرفون على بعض اسرع من خلال الجروبات التي اتاحت لهم التواصل بشكل جيد، كما اشاد بعضهم بدور التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المواد الدراسية مثل موقع الويكيبيديا الذي اتاح لهم زياده معلوماتهم ومعارفهم عن المواد التي يدرسونها في شتى المعارف والمجالات، وقد جاءت نسبة من يستخدم التكنولوجيا الحديثة في التعليم بنسبة 84.5%، وبلغت نسبة كا المحسوبة 1.871 وهي قيمة غير دالة عند مستوى حرية 1 ومستوى دلالة 1.20 مما يعنى ان القيمة غير دالة بين المجموعتين، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 76.5% تأتي خدمات التسلية والترفيه بما تتيحه من نشر الفيديوهات والالعاب ونشر اليوميات الخاصة بالاصدقاء، وقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 0.695 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 2.52 ودرجة الحرية 1 مما يعنى وجود علاقة غير دالة بين المجموعتين، وبنسبة 73.5% من اجمالي عينة الدراسة تأتي خدمات متابعة الاخبار والأحداث الجارية والتي يفضلها افراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بسبب ما تتيحه هذا المواقع من الفورية في نقل الاحداث في شتى الموضوعات، وهي ايضاً قيمة غير دالة حيث بلغت كا المحسوبة قيمة اقل من الجدولية، وفي المرتبة الخامسة تأتي خدمة نشر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يري نسبة 10% من اجمالي العينة انهم يستخدمون تلك المواقع لنشر اليوميات وهذا من خلال ما تتيحه تلك المواقع من خدمات النشر والتي مكنت اصحابها من نشر صورهم ومذكراتهم اليومية لمشاركتها مع اصدقائهم، وكانت قيمتها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 1.19 ودرجة الحرية 1، وقد توافقت

بعض نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة سامح محمد (2016) (54) حيث جاء فيها أن دافع المشاركة الإجتماعية والتواصل مع الأقارب والمعارف قد جاء في المرتبة الأولى من بين دوافع التعرض لمواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة 68.5%، وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مونیکا مشيل (2017) في تحديد أكثر الأوقات التي يعتمد عليها عينة الدراسة على مواقع التواصل الإجتماعي وقد جاء في مقدمتها أثناء الدراسة 65.5% وأرجعت ذلك نتيجة اعتماد أفراد العينة على هذه المواقع أثناء الدراسة، كما جاءت التسلية والترفيه في بداية دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي، ودراسة سعود عيد محمد (2016) (55) حيث جاء إستخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي بدافع المتعة والترفيه في الترتيب الأول بالنسبة لدوافع استخدام الفيس بوك، ودراسة أحمد طه (2016) (56) حيث جاءت دوافع متابعة المضامين على مواقع الفيسبوك في مقدمتها دوافع معرفة أهم الأخبار عن الأحداث الجارية، كما اختلفت مع دراسة بندر عبد العزيز (2014) (57) حيث جاء في نتائجها أن التسلية والترفيه في الترتيب الأول من بين الأسباب الخاصة بإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي، ودراسة أحمد يونس (2013) (58) حيث جاء فيها أن أهم دوافع المبحوثين لمتابعة القضايا المجتمعية على شبكات التواصل الإجتماعي كانت الحصول على معلومات متنوعة حول القضايا السياسية والإجتماعية والثقافية داخل المجتمع وزيادة معلوماتهم حول القضايا المهمة في المجتمع، كما جاء في نتائج دراسة عبد الكريم صالح (2013) (59) أن معرفة الأخبار حول القضايا العامة من أهم الدوافع النفعية في مقدمة دوافع إستخدام العينة لمواقع التواصل الإجتماعي، كما جاء في دراسة على محمد مني (2013) (60) ان دافع معرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية في المرتبة الأولى في حين جاء دافع عمل صدقات جديدة في المرتبة الثانية، والإتصال بالإصدقاء القدامى في المرتبة الثالثة، وتختلف أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة يونج جينفر (2012) (61) التي توصلت إلى ان الأمريكيين يقضون وقت طويل عاليفيسبوك أكثر من أى موقع أخر وأن الدوافع المعرفية (معرفة الأخبار عن القضايا العامة).

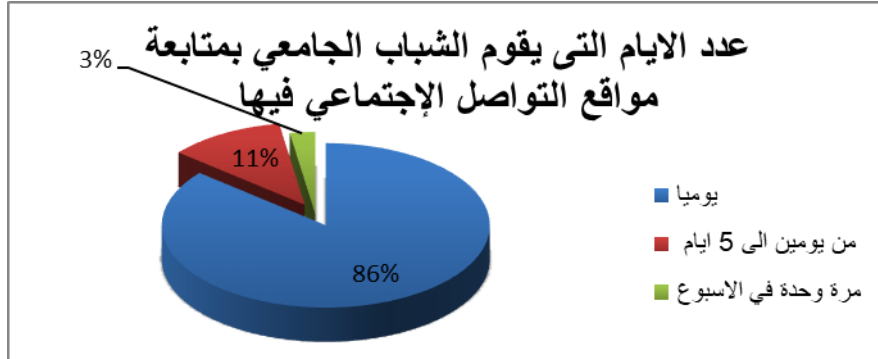
4- معدل الإستخدم الاسبوعي لمواقع التواصل الإجتماعي بالنسبة للشباب الجامعي:

جدول رقم (4)

الإجمالي		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		القاهرة		معدل الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع
%	ك	%	ك	%	ك	
86.0%	172	47.0%	94	39.0%	78	يومية
11.5%	23	3.0%	6	8.5%	17	من يومين إلى 5 أيام
2.5%	5	0.0%	0	2.5%	5	مرة واحدة في الأسبوع
100.0	200	50.0%	100	50.0%	100	الإجمالي

دلالة معدل الدخول ك=2=11.749 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة = 0.003 دالة

شكل رقم (2)



يوضح الجدول التالي عدد الايام التي يعتمد عليها افراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكما يبدو من الشكل غلبة فئة الأستخدام اليومي لأفراد العينة حيث جاء بنسبة 86% ويدل هذا ان الشباب لا يجعلون يوماً يمضي دون التردد على المواقع الاجتماعية التي اصبحت جزء من حياتهم في الوقت الحالي، كما يدل اختبار مستوى الدلالة على ان كا² بلغت 11.74 عند درجتين للحرية ومستوى دلالة .003 وهي قيمة منبئة بدلالة الفروق بين المجموعتين، وقد تتفق هذه النتيجة دراسة نها نبيل (2012)⁽⁶²⁾ حيث جاء الإستخدام اليومي لعينة الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة 51.8% من افراد العينة الخاصة بها، ودراسة مروة محي (2013)⁽⁶³⁾ حيث جاء العدد الأكبر من المبحوثين يستخدمون الإنترنت يومياً بنسبة 72.4%، وأيضاً دراسة نورة عبد الله (2014)⁽⁶⁴⁾ حيث ان نسبة 54.5% من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً في المرتبة الاولى من بين المعدلات المخلفة للإستخدام، ودراسة نهاد فتحي (2018)⁽⁶⁵⁾ أن عينة الدراسة كانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي في المرتبة الأولى بنسبة 80.4%.

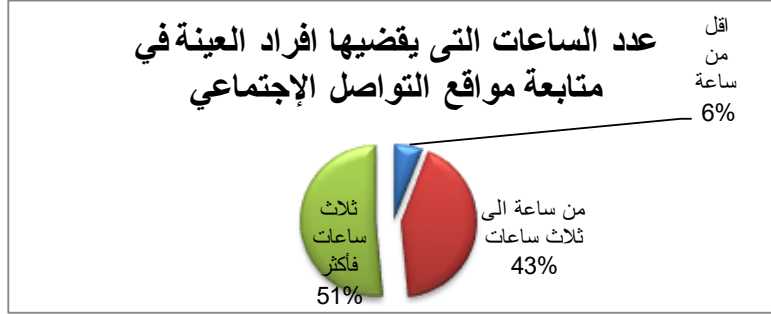
5- معدل الإستخدم اليومي لأفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (5)

معدل الساعات اليومية التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
أقل من ساعتين	4	2.0%	2	1.0%	6
من ساعة الى ثلاث ساعات	57	28.5%	31	15.5%	88
3 ساعات فأكثر	39	19.5%	67	33.5%	106
الإجمالي	100	50	100	50	200

دلالة معدل الساعات كا²=15.745 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة = .000 . دالة

شكل رقم (3)



تشير بيانات الشكل التالي الى عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكما تشير النتائج فإن نسبة من يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات بلغت 51% أي أكثر من نصف العينة في المرتبة الأولى، ثم بلغت نسبة من يتابعونه من ساعة الى ثلاث ساعات 43% في المرتبة الثانية، ثم نسبة 6% من يتابعونها ساعة واحدة فقط، وقد بلغت نسبة دلالة معدل الساعات كـ $2=15.745$ عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 000، مما يعني ان القيمة دالة احصائياً، ويدل الاستخدام المتزايد من قبل أفراد العينة على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اهتمام عينة الدراسة باستخدامها بشكل كبير، وتتشابه هذه النتيجة بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسة أسماء سعيد (2015)⁽⁶⁶⁾ حيث جاء متوسط عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 39.7% في المرتبة الأولى، كذلك تتشابه مع دراسة محمد فتحى (2015)⁽⁶⁷⁾، حيث جاء فيها أن ثلث العينة تقريباً تقضي مدة ثلاث ساعات فأكثر في الزيارة الواحدة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 34.5%، وتختلف مع دراسة دراسة أسامة محمد (2013)⁽⁶⁸⁾ حيث جاء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات في المرتبة الأولى بنسبة 28.75%، وكذلك دراسة هشام سعيد (2015)⁽⁶⁹⁾ حيث ان فئة 3 ساعات حصلت على المركز الأول من حيث عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين من الأبناء على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وايضاً دراسة هبة الله سمير (2016)⁽⁷⁰⁾ حيث ان عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين أمام الشبكات الاجتماعية في اليوم جاء في المقدمة (من ساعة الى ثلاث ساعات).

6- أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي:

جدول رقم (6)

الاتجاه	الدلالة	قيمة مستوى الدلالة	الحرية	قيمة كا ²	المتوسط الحسابي mean	غير موافق		وافق الى حد ما		موافق تماما		اسباب التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي
						%	ك	%	ك	%	ك	
موافق تماما	دالة	.000	1	112.500	2.8750	0	0	12.5	25	87.5	175	زيادة المعرفة بالاحداث الجارية
موافق تماما	غير دالة	.480	1	.500	2.5250	0	0	47.5	95	52.5	105	التفرد والفورية في نقل الحدث .
موافق تماما	دالة	.000	1	24.500	2.6750	0	0	32.5	65	67.5	135	مواكبة تكنولوجيا التواصل الحديثة.
موافق تماما	دالة	.000	1	18.000	2.6500	0	0	35.0	70	65.0	130	نقل القضايا المثارة بجرأة.
موافق تماما	دالة	.005	1	8.000	2.6000	0	0	40.0	80	60.0	120	تقدم أكثر من رأي .
موافق تماما	دالة	.000	2	91.750	2.5500	7.5	15	30.0	60	62.5	125	تلبي اهتماماتي
موافق تماما	دالة	.000	2	85.750	2.4750	2.5	5	47.5	95	50.0	100	التعود علي دخولها .
موافق تماما	دالة	.005	1	8.000	2.6000	0	0	40.0	80	60.0	120	لقضاء وقت الفراغ .
موافق تماما	دالة	.000	2	90.250	2.5250	2.5	5	42.5	85	55.0	110	وسيلة للتسلية والمتعة والتخلص من الملل.
موافق تماما	دالة	.000	2	76.030	2.4900	5.5	11	40.0	80	54.5	109	توجهني لبعض الارشادات في حياتي اليومية
موافق تماما	دالة	.000	1	20.480	2.6600	0	0	34.0	68	66.0	132	استخدامها في الدراسة .

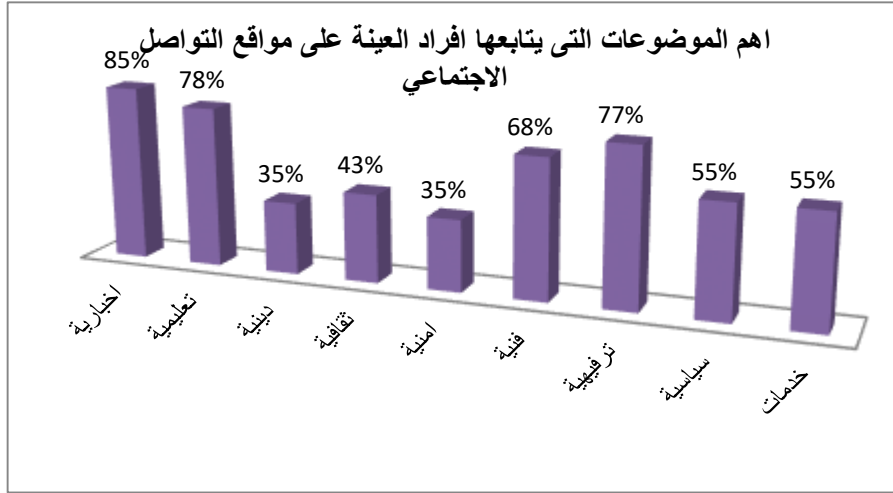
تشير بيانات الجدول التالي الى أسباب ودوافع عينة الدراسة من الشباب الجامعي لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي وقد حصلت عبارة زيادة المعرفة بالاحداث الجارية على اعلى قيمة للمتوسط الحسابي حيث بلغ 2.87 وبلغت قيمة كا² المحسوبة 112.5 عند درجة حرية 1 وبمستوى دلالة .000 مما يعني ان القيمة دالة احصائياً وكان اتجاه عينة الدراسة موافق تماماً، كما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة مواكبة تكنولوجيا التواصل الحديثة قيمة 2.67 في المرتبة الثانية، وقد بلغت نسبة كا المحسوبة 24.500 وهي اكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة .000 ودرجة حرية 1 واتجاه موافق تماماً مما يعني ان القيمة دالة احصائياً، وفي المرتبة الثالثة يأتي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.66 وقد دل اختبار كا² على دلالة القيمة بين المجموعتين حيث بلغت 20.48 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية عند مستوى دلالة .000 ودرجة حرية 1 مما يعنى ودود دلالة بين المجموعتين، وقد جاء هذا الدافع باتجاه موافق تماماً بين الطلاب حيث يرى هؤلاء ان منصات التواصل الاجتماعية يمكن ان تتيح العديد من المميزات تجعل من عملية التعليم سهلة ويسيره بما يتوافر لها من مميزات السهولة في الاستخدام والتفاعلية والفورية وتخطي الحدود الجغرافية والزمنية وغيرها من المميزات، ثم بلغ المتوسط الحسابي لعبارة نقل القضايا المثارة بجرأة 2.65 وقد اثبتت دلالة القيمة حيث بلغت قيمة كا المحسوبة 18 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة

عند درجة حرية 1 ومستوى دلالي 000 وبتجاه عام موافق تماماً بين المبحوثين، وهذه الميزة جعلت من مواقع التواصل الاجتماعي المنبر الذي يدلى فيه الشباب بأرائهم والنافذة التي يطلون منها على العالم من خلال عدم التقيد ببعض الآراء الموجهة على العكس من وسائل الإعلام التقليدية التي ما تكون عادة موجهة تبعاً لسياستها الاعلامية وطابع ملكيتها وبالتالي فلم يكن غريب ان تكون هذه المنصات الإلكترونية هي ملاز الشباب الأول للتعبير عن آرائهم بكل حرية دون قيود، ثم حصلت عبارتي تقدم أكثر من رأ و لقضاء وقت الفراغ على المتوسط الحسابي نفسه والذي بلغ حيث يرى بعض افراد العينة انهم يلجأون الى تلك المنصات خصيصاً لتوافر الرأي والرأى الاخر وهو ما، وكانت القيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.005 ودرجة الحرية 1 وبتجاه موافق جداً لكلاً منها ويدل البديل الخاص بأن مواقع التواصل تشتمل على أكثر من رأى على دعم فكرة الحرية التي اشارت اليها الباحثة في العبارة السابقة، ولذلك يلجأ اليها الشباب لزيادة ثقافتهم وزيادة معارفهم، وقد بلغ قيمة المتوسط الحسابي لعبارة تليها اهتماماتي 2.550 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.00 ودرجة حرية 2 واتجاه موافق تماماً، وبلغ المتوسط الحسابي لعبارة التفرد والفورية في نقل الاحداث قيمة 2.525 عند مستوى دلالة 0.480 ودرجة حرية 1 وقد بلغت قيمة كا² 0.500 وهي قيمة غير دالة بين المجموعتين وبتجاه موافق تماماً، وبنفس القيمة بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارة وسيلة للتسلية والمتعة والتخلص من الملل ولكن بلغت قيمة كا² 90.250 حيث تعتبر اكبر من كا² الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 وهي قيمة دالة إحصائياً بين المجموعتين، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لكلاً من عبارة توجهني ببعض الارشادات في حياتي اليومية وعبارة التعود على دخولها قيمة 2.49 ، 2.47 على الترتيب وهي داله في كلاً منها وبتجاه ايجابي موافق تماماً وقد كانت اقل الاستخدامات لدي عينة الدراسة بالنسبة لطلاب الجامعتين.

7- أهم الموضوعات التي يتابعها افراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي
جدول رقم (7)

الموضوعات التي تهتم بها عبر مواقع التواصل	القاهرة		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا		الإجمالي		الترتيب	كا ²	درجة الحرية df	معامل فاي	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك						
إخبارية	40.5%	81	44.5%	89	85.0%	170	1	2.510	1	.112	.082	غير دالة
تعليمية	39.0%	78	39.0%	78	78.0%	156	2	.000	1	.000	.568	غير دالة
دينية	17.5%	35	17.5%	35	35.0%	70	8	.000	1	.000	.559	غير دالة
سياسية	28.0%	56	27.0%	54	55.0%	110	6	.081	1	.020	.444	غير دالة
أمنية	17.5%	35	17.5%	35	35.0%	70	8	.000	1	.000	.559	غير دالة
ثقافية	22.0%	44	21.0%	42	43.0%	86	7	.082	1	.020	.443	غير دالة
فنية	32.0%	64	36.0%	72	68.0%	136	4	1.471	1	.086	.144	غير دالة
تاريخية	34.0%	68	26.0%	52	60.0%	120	5	5.333	1	.163	.015	دالة
ترفيهية	39.0%	78	38.0%	76	77.0%	154	3	.113	1	.024	.433	غير دالة
خدمات	27.0%	54	28.0%	56	55.0%	110	6	.082	1	.020	.443	غير دالة
جملة من سئول.	=ن 593		=ن 589		=ن 1182							

شكل رقم (4)



تشير بيانات الشكل التالي الى ترتيب الموضوعات الأكثر أهمية والتي يداوم على متابعتها الشباب الجامعي عينة الدراسة، وتشير البيانات اعتلاء الموضوعات الإخبارية المرتبة الاولى من بين اكثر الموضوعات تفضيلاً لدي عينة الدراسة وقد كانت بنسبة 85%، وقد بلغت قيمة K^2 2.510 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 182 ودرجة حرية 1 وقد بلغ معامل فاي 0.112 وهي قيمة غير دالة بين المجموعتين، وقد احتلت المضامين التعليمية المرتبة الثانية لدى فئة الشباب الجامعي في كلاً من الجامعات الخاصة والحكومية حيث قال بعض افراد العينة انهم يتابعون الكثير من الفيديوهات التعليمية وانهم يتواصلون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة المنشورات التعليمية معاً وقد دلت قيمة K^2 والتي بلغت 0.00 عند درجة حرية 1 ودلالة 0.568 وبلغ معامل فاي 0.00 ولذا تعتبر القيمة غير دالة بين المجموعتين، وبنسبة مقاربه في المرتبة الثالثة جاءت المضامين الترفيهية بنسبة بلغت 77% من اجمالي عينة الدراسة وقال بعض افراد العينة انهم يجدون من مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتسلية اثناء اوقات الفراغ والمواصلات وقالوا انهم يتابعون الكثير من الكوميكس والصور والفيديوهات المضحكة والمسلية والقصص المنشورة، وغير ذلك من المضامين الترفيهية، وقد بلغت دلالة القيمة 0.444 وهي درجة غير منبئة بوجود دلالة بين المجموعتين، وفي المرتبة الرابعة تأتي المضامين الفنية بنسبة 68% وهي المضامين الخاصة برموز الدولة الفنية والفنانين العالميين وقالوا ان اكثر المواقع التي يتابعون من خلالها هذه المضامين هو الإنستجرام واليوتيوب، ثم الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الخامسة بنسبة 60% من اجمالي العينة حيث قال عنها افراد العينة انها تلك المضامين الخاصة بالآخبار الاجتماعية

والتي تحدث داخل المجتمع ومن اكثر المواقع متابعة لها موقع الفيس بوك والانستجرام والتويتتر، وفي المرتبة السادسة يأتي كلاً من المضامين السياسية والخدمات بنسبة 55% حيث قال بعضهم ان الفيس بوك والتويتتر وغيرها من المواقع تتيح لهم معرفة أكثر للمضامين السياسية لأنها تقوم بمتابعة الاحداث ويتميزها بالفورورية في نقل الأحداث جعلت منها مصدراً خاصاً لهم فيما يتعلق بكل الاخبار، وفي المرتبة السابعة تأتي الاخبار الثقافية بنسبة 43%، ثم كلاً من المضامين الدينية والأمنية 35%.

8- مدى استخدام عينة الدراسة مواقع التواصل الإجتماعي في التعليم:

جدول رقم (8)

الإجمالي		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		القاهرة		استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
%	ك	%	ك	%	ك	
89.0%	178	48.0%	96	41.0%	82	نعم
11.0%	22	2.0%	4	9.0%	18	أحياناً
0	0	0	0	0	0	لا
100.0	200	50.0%	100	50.0%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول التالي الى عدد افراد العينة التي تستخدم مواقع التواصل المختلفة في التعليم، وقد دلت قيمة ك² المحسوبة بقيمة 10.010 وهي قيمة أكبر من ك² الجدولية عند مستوى دلالة 0.001 ودرجة حرية 1 وهي ما تعني ان القيمة دالة إحصائياً، وقد اظهرت النتائج وجود فروق طفيفة في استخدام عينة كلاً من الجامعة الحكومية والخاصة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدراسة، وقد بلغت نسبتهم 100% موزعة بين الاستخدام المنتظم بنسبة 89% والاستخدام غير المنتظم 11%، حيث ادلى معظم افراد عينة الدراسة انهم يستخدمونها لعمل جروبات للعمل الجماعي وللتواصل مع اعضاء هيئة التدريس والتواصل مع الزملاء القدامى ولنشر المواد العلمية والمحاضرات غير انهم يقوموا بمتابعة بعض الصفحات التعليمية والتي تقوم بنشر العديد من المعارف والعلوم، غير ان الطلاب في الجامعة الخاصة قالوا ان الجامعة توفر صفحات خاصة بكل كلية وان كل استاذ لديه حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي يتواصلون من خلالها معه على عكس جامعة القاهرة الذين قال بعضهم ان هناك بعض الأساتذة لا تهتم بعمل صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي يقوم الطلاب بإنشائها ومتابعتها والتواصل بشأن كل جديد فيها، وكذلك قال بعض الطلاب انه لا غني للوسائل التكنولوجية في عملية التعليم الحالية لان معظم اساتذة المواد اصبحوا يعتمدون عليها بشكل كبير في شرح المواد الدراسية، وقال بعضهم ايضاً ان هناك الكثير من المواقع الإلكترونية التي وفرت لهم الوقت والجهد في عملية التعليم بحيث اصبحت اسها ومن اهم امثلتها دار

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

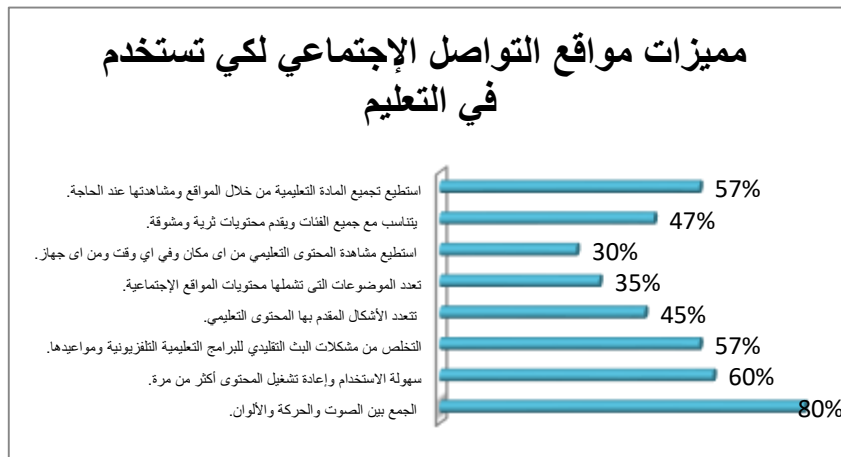
المنظومة وبنك المعرفة، وقالت انهم يكونون فيما بينهم مجموعات لنشر هذه الابحاث الخاصة بالمواد كما انه يوجد أدمن لكل صفحة يتابع كل جديد في المحاضرات ويقوم بنشره مما وفر على بعض الطلاب تحمل عناء السفر خاصة في جامعة القاهرة.

9- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي لاستخدامها في عملية التعليم:

جدول رقم (9)

الدالة	مستوي الدلالة Sig	معامل فاي	درجة الحرية	N	الإجمالي		الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات		القاهرة		مميزات مواقع التواصل الاجتماعي لكي تستخدم في التعليم
					%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	.298	.050	1	500	80.0%	160	41.0%	82	39.0%	78	الجمع بين الصوت والحركة والألوان
دالة	.000	.265	1	14.083	60.0%	120	36.5%	73	23.5%	47	سهولة الاستخدام وإعادة تشغيل المحتوى أكثر من مرة
دالة	.007	.182	1	6.610	57.0%	114	24.0%	48	33.0%	66	التخلص من مشكلات البث التقليدي للبرامج التعليمية التلفزيونية ومواعيدها
غير دالة	.335	.040	1	.323	45.0%	90	21.5%	43	23.5%	47	تعدد الأشكال المقدم بها المحتوى التعليمي
دالة	.006	.189	1	7.121	35.0%	70	13.0%	26	22.0%	44	تعدد الموضوعات التي تشملها محتويات المواقع الاجتماعية
دالة	.045	.131	1	3.429	30.0%	60	18.0%	36	12.0%	24	استطيع مشاهدة المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز
دالة	.033	.140	1	3.926	48.0%	96	27.5%	55	20.5%	41	يتناسب مع جميع الفئات ويقدم محتويات ثرية ومشوقة
دالة	.032	.141	1	3.998	57.0%	114	25.0%	50	32.0%	64	استطيع تجميع المادة التعليمية من خلال المواقع ومشاهدتها عند الحاجة
					=N 114	=N 413	=N 411			جملة من سنلوار.	

شكل رقم (5)



تشير بيانات الجدول والرسم التاليين الى المميزات التي جعلت من مواقع التواصل الاجتماعي وسائل تعليمية فعالة تستخدم في التعليم بشكل ممتاز وكما هو موضح بالرسم فقد احتلت ميزة الجمع بين الصوت والصورة والحركة اعلى نسب مميزات تلك المواقع بنسبة 80% وتتضمن هذه الميزة الإمكانيات الجديدة التي اضافتها تلك المواقع من خلال تقديم المواد التعليمية بأكثر من شكل في صورة صوت وكلمات مكتوبة وفيديوهات ولينكات وغيرها، وقد جاءت قيمة كا² المحسوبة 500 عند درجة حرية 1 وبلغ معامل فاي 0.050 عند مستوى دلالة 0.298 مما يعني عدم وجود دلالة لهذه القيمة بين المجموعتين، وجاء في المرتبة التالية سهولة الاستخدام واعادة تشغيل المحتوى اكثر من مرة بنسبة 60%، وقد اثبتت دلالة القيمة من خلال قيمة كا² المحسوبة والتي بلغت 14.083 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة عند مستوى 0.00 ودرجة حرية 1 حيث بلغ معامل فاي 0.265، وهذه الميزة قد وفرت للعينة امكانية الرجوع للمحتوى التعليمي اكثر من مرة بخلاف ما كان يحدث بالنسبة لبرامج التلفزيون التعليمية الذي اذا فاتت الطالب لا يستطيع الحصول عليها، او عندما لا يفهم الطلاب المحتوى بالشكل الملائم فإن هذه الميزة تمكنا من استرجاعا بالشكل الملائم لإعادة دراستها مرة اخرى للتأكد من استيعابها بالشكل المطلوب، وفي المرتبة الثالثة تأتي كلاً من التخلص من مشكلات البث التقليدي للبرامج التعليمية وامكانية تجميع المادة العلمية ومذاكرتها اكثر من مرة وقد اتت هذه المميزات بنسبة 57% ، وقد اثبتت دلالة كلاً منها حيث بلغت قيمة كا² للاختبار الأول 6.610 وبلغ معامل فاي 0.182 عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.07 مما يعني دلالة القيمة، بينما بلغت قيمة كا² للاختبار الثاني 3.998 وبلغت قيمة معامل فاي 0.141 عند مستوى دلالة 0.032 ودرجة حرية 1 مما يعني ان القيمة داله احصائياً، وقد بلغت نسبة من وافق على ان من مميزات وسائل التواصل الاجتماعي انها تناسب جميع الفئات وانها تقدم محتويات ثرية ومشوقة بنسبة 48% وقد دلت البيانات وجود دلالة لهذه القيمة حيث بلغت كا² 3.926 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة إحصائية عند درجة حرية 1 ومستوى معنية 0.033، وفي المرتبة الخامسة تعدد الأشكال الممقدم بها المحتوى التعليمي بنسبة 45% وقد ثبتت دلالة القيمة بأنها غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كا² 0.323 انها قيمة غير منبئة بدلالة عند درجة حرية 1 وقد بلغت قيمة فاي 0.040 وهي قيمة غير دالة، وفي المرتبة السادسة تعدد الموضوعات التي تشملها محتويات المواقع الإلكترونية حيث بلغت نسبتها 35% وفي المرتبة السابعة استطيع مشاهدة المحتوى التعليمي من اي مكان وفي اي وقت ومن اي جهاز اي انها تعطي للطلاب الحق في اختيار ما يناسبة من اوقات للتعرض للمضمون التعليمي الخاص بها، وقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 3.429 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.045، ومن خلال هذا العرض فإن افراد العينة ترى مدى امتلاك وسائل التواصل الاجتماعي للمميزات التي تجعلها وسيلة تعليمية ثرية ومفيدة في العملية التعليمية.

10- آراء عينة الدراسة في كيفية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في التعليم؟
جدول رقم (10)

الاتجاه	الدالة	قيمة مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة Tka	المتوسط الحسابي mean	معارض		محايد		موافق		كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
						%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	دالة	.000	1	62.720	2.7800	0	0	22.0	44	78.0	156	التواصل مع الاساتذة والزلاء في الدراسة.
محايد	دالة	.000	2	113.590	2.6100	.5	1	38.0	76	61.5	123	الاطلاع على ثقافات كثيرة ومتعددة لدى الشعوب المختلفة
موافق	دالة	.000	2	91.480	2.5400	3.0	6	40.0	80	57.0	114	فتح ساحات كبيرة لتقاشات التعليمية الثرية بهدف زيادة الفهم وتبادل الحوال
محايد	دالة	.000	2	43.360	1.8000	34.0	68	52.0	104	14.0	28	التواصل مع اولياء الامور وابلاغهم كل ما يخص اولادهم.
موافق	دالة	.000	2	93.910	2.5250	1.5	3	44.5	89	54.0	108	انشاء مجموعات خاصة متعلقة بمادة معينة او موضوع تعليمي محدد او فرقة محددة تعليمية
موافق	دالة	.000	2	54.370	2.3950	9.0	18	42.5	85	48.5	97	اتاحة الفرصة للطلاب لمشاركة للمحتويات التعليمية للاستفادة منها
محايد	دالة	.000	2	128.770	2.3150	1.0	2	66.5	133	32.5	65	تبادل الافكار والمعلومات من خلال اتاحات فرص الردشة بين الاساتذة والطلاب في اي وقت
موافق	دالة	.000	2	60.760	2.4300	8.0	16	41.0	82	51.0	102	نشر وتبادل المواقع الالكترونية والراوبط والفيديوهات التعليمية والصورة وكل ماله علاقة بالمواد التعليمية
محايد	دالة	.000	2	71.110	2.1250	13.5	27	60.5	121	26.0	52	يستطيع المدرس الاستعانة بالمواقع الاجتماعية لاضافة توضيح للشرح او ملاحظات او مراجعات وتبليغ الطلاب عن الاجتماعات او المحاضرات.
محايد	دالة	.000	2	73.720	2.3900	5.0	10	51.0	102	44.0	88	تعليق الطلاب على الصور والمنشورات والفيديوهات التي لها علاقة بمادة معينة مما يعطى للمدرس امكانية معرفة هل تم استيعاب الدرس ام لا
محايد	دالة	.000	2	74.110	1.9050	24.0	48	61.5	123	14.5	29	تستخدم كوسيلة لربط الطلبة الخارجين بالجدد للمساعدة في استئنتهم واستفساراتهم فيما يخص المادة
محايد	دالة	.000	2	82.840	2.4500	3.0	6	49.0	98	48.0	96	من خلال هذه المواقع يتم دعوة الطلاب لحضور اللقاءات العلمية او المناقشات المفتوحة او المؤتمرات المتعلقة بالمواد التعليمية

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

الاتجاه	الدالة	قيمة	درجة	قيمة	المتوسط	معارض	محايد	موافق	كيفية استخدام مواقع التواصل			
محايد	دالة	.000	2	94.510	2.2050	8.0	16	63.5	127	28.5	57	مساعدة الطلاب في إنجاز الواجبات والمهمات التعليمية المطلوبة
محايد	دالة	.000	2	85.210	1.8950	23.5	47	63.5	127	13.0	26	تمكن الطلاب من تنمية مهاراتهم العقلية والجسدية من خلال ما تنتجها من أنشطة تنقيية وتعليمية ورياضية
محايد	دالة	.000	2	84.070	2.3900	3.5	7	54.0	108	42.5	85	متابعة مستجدات الأمور وما يتعلق من تطورات للمواد التعليمية خاصة المتعلقة بالذكاء الصناعي والمواد العلمية
محايد	دالة	.000	2	80.170	2.4400	3.5	7	49.0	98	47.5	95	تمكن المدرسين من تقييم أداء الطلاب والتأكد من التغذية الراجعة لديهم وفهمهم للمادة بالشكل المطلوب
محايد	دالة	.000	2	145.390	2.1900	4.5	9	72.0	144	23.5	47	ادراج الأمثلة والصور والمعينات التعليمية من خلالها لإثراء المواد التعليمية
محايد	دالة	.000	2	194.440	2.1500	3.0	6	79.0	158	18.0	36	توفير الوقت والجهد في تعلم المواد ودراستها
محايد	دالة	.000	2	124.870	2.3100	1.5	3	66.0	132	32.5	65	استخدامها في إجراء التصويت واستطلاعات الرأي الخاصة بالمواد التعليمية لإختيار أفضل الطرق للتدريس

تشير بيانات الجدول التالي الى آراء العينة فيما يتعلق بكيفية استخدامهم لوسائل الإعلام الإجتماعي في التعليم وقد بلغ المتوسط الحسابي لعبارة التواصل مع الأساتذة والزلاء في الدراسة على اعلى نسبة موافقة بين افراد العينة بمتوسط حسابي 2.78 وقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 62.7 عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.00 وهي قيمة دالة احصائياً وباتجاه عام محايد، ثم جاء الاتجاه محايد ايضاً فيما يخص استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم حيث يتيح لهم الإطلاع على ثقافات كثيرة ومتعددة لدى الشعوب المختلفة بمتوسط حسابي 2.61، وقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 1113.6 وهي قيمة منبئة بدلالة احصائية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00، ثم جاءت عبارة فتح ساحات كبيرة للنقاشات التعليمية الثرية بهدف زيادة الفهم وتبادل الحوار وذلك بمتوسط حسابي قدرة 2.54 وبلغت قيمة كا² المحسوبة 91.480 عند درجات حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة احصائية وباتجاه عام موافق، كما يستخدم افراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن طريق انشاء مجموعات خاصة متعقة بمادة معينة او موضوع تعليمي محدد او فرقة دراسية تعليمية بمتوسط حسابي 2.52 وقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 93.910 عند مستوى دلالة 0.00 ودرجة حرية 2 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة وباتجاه عام محايد، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يمكن دعوة الطلاب لحضور اللقاءات العلمية او المناقشات المفتوحة او المؤتمرات المتعلقة بالمواد الدراسية حيث تقوم بعض المحاضرات على مايسمي التعليم التفاعلي وهي ان يكون استاذ المادة في مكان والطلاب كلاً منهم في مكان آخر ولكنهم يجتمعون في نفس الوقت لتلقي المحاضرة عن بعد ، وبلغ المتوسط الحسابي لعبارة تمكن المحاضر من تقييم اداء الطلاب

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

والتأكد من التغذية الراجعة لديهم وفهمهم للمادة بالشكل المطلوب 2.44، وقد لغت قيمة كا² 80.170 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 وجاء الاتجاه العام محايد، وبلغ متوسط عبارة نشر وتبادل المواقع الإلكترونية والروابط واليديات التعليمية والصور 2.43 وهي قيمة داله عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 وباتجاه عام موافق، ثم جاءت عبارتي متابعة مستجدات الأمور وما يتعلق من تطورات للمواد العلمية وعبارة تعليق الطلاب على الصور والمنشورات مما يمكن المدرس من امكانية متابعة مدى استيعاب الطلاب للدرس 2.39 وكانت القيم ذات دلالة عند مستوى معنوية 0.00 لكلا منها ودرجة حرية 2 وباتجاه محايد في كلتا الحالتين، ثم عبارة استخدامها في اجراء التصويت واستطلاعات الرأي الخاص بالمواد التعليمية لإختيار افضل طرق التدريس وبلغ المتوسط الحسابي الخاص بها 2.31 وبلغت قيمة كا² المحسوبة 124.9 عند مستوى دلالة 0.00 ودرجة حرية 2 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة احصائية وباتجاه عام محايد.

11- مدى فاعلية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم من وجهة نظر العينة (الأشباع المتحققة):

جدول رقم (11)

الاتجاه	الدلالة	قيمة مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة كا ²	المتوسط الحسابي mean	معارض		محايد		موافق		مدى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
						%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	دالة	.007	1	7.220	2.5950	0	0	40.5	81	59.5	119	تتيح الوسائل التكنولوجية الإستمتاع بالمحتوى التعليمي الذي يعتمد على الصوت والصورة والحركة
موافق	دالة	.000	2	84.070	2.5050	3.5	7	42.5	85	54.0	108	تكسبني الوسائل التكنولوجية مهارات الحديث والتواصل مع زملائي واستدنتي ومناقشتهم في الأمور التي لا اعر فيها
موافق	دالة	.000	2	48.190	2.3750	10.5	21	41.5	83	48.0	96	لا تحملني الوسائل الحديثة اية نفقات او تكلفة مادية في عملية التعليم
موافق	دالة	.000	2	79.930	2.5050	5.0	10	39.5	79	55.5	111	الوسائل التكنولوجية تشعرني بالإستقلال أثناء تلقي المحتوى التعليمي
محايد	دالة	.000	2	103.090	2.3250	3.0	6	61.5	123	35.5	71	استطيع من خلال الوسائل الحديثة الوصول الى المحتوى التعليمي المناسب لي اينما كنت.
موافق	دالة	.000	2	76.510	2.5050	8.0	16	33.5	67	58.5	117	تتميز المحتويات التعليمية الموجودة على الوسائل التكنولوجية الحديثة بالجودة والصدق.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

الاتجاه	الدالة	قيمة	درجة	قيمة	المتوسط	معارض		محايد		موافق		مدى فاعلية استخدام
محايد	دالة	.000	2	82.330	2.3150	5.5	11	57.5	115	37.0	74	يحتوى المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي على صور وفيديوهات ومقاطع صوتية وامثلة وخرائط للمساعدة في الشرح.
موافق	دالة	.000	2	60.070	2.3900	7.5	15	46.0	92	46.5	93	يقوم اساتذة المادة بالتواصل معنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لشرح اي نقطة غير مفهومة.
محايد	دالة	.000	2	66.490	2.3650	6.5	13	50.5	101	43.0	86	يقوم اساتذة المادة بالتواصل معنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لشرح اي نقطة غير مفهومة.
محايد	دالة	.000	2	74.830	2.4300	4.5	9	48.0	96	47.5	95	تتوسع الجامعة في انشاء صفحات رسمية لها على مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الطلبة.
محايد	دالة	.000	2	36.070	2.2450	14.0	28	47.5	95	38.5	77	اتغلب من خلالها على مشكلة ارتفاع اسعار الكورسات والدورات التدريبية واستخدمها لتحسين مهاراتي الشخصية والمعرفة.
محايد	دالة	.000	2	86.830	2.1850	9.5	19	62.5	125	28.0	56	لا احتاج لسفر كثيرا بسبب ما تنبثه لي مواقع التواصل الاجتماعي من توفير بعض المواد التعليمية.
محايد	دالة	.000	2	78.790	2.3750	4.5	9	53.5	107	42.0	84	تراعى مواقع التواصل الاجتماعي الفروق الفردية عند تقديم المحتويات التعليمية من خلال تقديم المحتوى باكثر من شكل ليتناسب مع كافة الطلاب.
موافق	دالة	.000	2	88.390	2.4750	1.0	2	48.5	97	49.5	99	استطيع الرجوع الي المواد المنشورة اكثر من مرة عند الحاجة.
محايد	دالة	.000	2	94.840	2.4600	1.0	2	52.0	104	47.0	94	اثق في المحتوى التعليمي المنشور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي واعتمد عليه بشكل كبير.

تشير بيانات الجدول التالي الى فاعلية استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم وقد اشارت النتائج الأولية الى ميل اتجاهات عينة الدراسة بالموافقة على كلاً من الإستخدامات الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، وقد جاء على رأس

تلك الاستخدامات ان وسائل التكنولوجيا الحديثة تتيح للعينة الاستمتاع بالمحتوى التعليمي لما يتميز به المحتوى من صور ورسوم ونصوص فائقة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا الاستخدام 2.595 وحيث ان قيمة كا² المحسوبة أعلى قيمة من كا² الجدولية حيث بلغت كا² المحسوبة 7.22 وهي قيمة منبئة بوجود دلالة عند درجة حرية 1 مما يعنى دلالة الفرق بين المجموعتين وقد كان الاتجاه العام موافق، وبلغ المتوسط الحسابي لكلاً من (تكسبني الوسائل التكنولوجية الحديثة مهارات التواصل مع الاساتذة والزملاء في بعض الامور التي لا اعرفها، تشعرني بالاستقلالية في تلقى المحتوى التعليمي، تتميز المحتويات التعليمية على الوسائل التكنولوجية بالجودة والصدق) في المرتبة الثانية بقيمة 2.5050، وقد ثبتت دلالة كل قيمة لتلك العبارات حيث كانت قيمة كا² المحسوبة اكبر من الجدولية وبالتالي فإن هذه العبارات ذات دلالة احصائية بين المجموعتين وباتجاه عام موافق لكلاً منها، ثم بلغ المتوسط الحسابي لعبارة استطيع الرجوع الى المحتوى اكثر من مرة عند الحاجة 2.47 وتلك الميزة ماجعلت وسائل التكنولوجيا الحديثة تتميز بالثراء لدى الطلاب فهم يستطيعون وفي اي وقت الرجوع للمحتوى التعليمي ومن اي مكان واكثر من مرة وبالتالي سهولة ويسر في الاستخدام وامكانية استرجاع المعلومة بشكل سريع، وقد ثبتت دلالة قيمة كا² حيث بلغت 88.39 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 واتجاه عام موافق، وفي المرتبة الرابعة تأتي عبارة اثق في المحتوى المنشور على الوسائل التكنولوجية الحديثة واعتمد عليه بشكل كبير وذلك بمتوسط حسابي قدرة 2.46 وقد ثبتت دلالة القيمة حيث بلغت كا² المحسوبة 94.84 وهي قيمة دالة عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 وباتجاه عام محايد، وبلغ المتوسط الحسابي لعبارة تتوسع الجامعة في انشاء صفحات لها على مواقع التواصل الإجتماعي قيمة 2.43 وهي قيمة ذات دلالة بين المجموعتين، وباتجاه محايد، وقد تحدثت الباحثة مع المبحوثين خلال تطبيق الاستبيان وعلمت ان كلتا الجامعتين لها صفحات اجتماعية خاصة بكل كلية لها، وقال بعض افراد العينة انهم يتواصلون مع الجامعة من خلال تلك الصفحات نظرا لاهميتها في معرفة اخبار الامتحانات وبدء الدراسة وانتهاءها واحديث الاخبار داخل محيط الجامعة، وفي المرتبة التلية تأتي عبارة يقوم اساتذة المادة بالتواصل مع الطلبة لشرح بعض النقاط الهامة بمتوسط حسابي 2.39 وبلغت قيمة كا² المحسوبة 60.07 وهي قيمة اكبر ممن الجدولية مما يعنى ان هذه القيمة دالة عن درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00 وباتجاه محايد.

12- مشكلات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية كما يراها افراد العينة:

تعمدت الباحثة ان يكون هذا السؤال بدون خيارات حتى تستطيع الوقوف على المشكلات والسلبيات الحقيقية التي يجدها افراد العينة في استخدام التكنولوجيا في التعليم وكانت الاجابات كما يلي:

1. نقص الوعي و ثقافة التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد لدى أغلب الطلبة.

2. عدم تحديث بعض الصفحات الخاصة ببعض الكليات في الجامعة مما يؤدي الى تعطيلها في بعض الاحيان.
3. عدم احترام بعض الطلاب لأهداف المجموعة و نشرهم لمواضيع و صور ليس لها علاقة بالغرض الذي أنشأت من أجله.
4. صعوبة التحكم في أعضاء المجموعة و في الفئة المستفيدة حيث يقوم الادمين بأضافة بعض الاعضاء الذين لا يكون لديهم حق الانضمام.
5. صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة الذين يتم التواصل معهم افتراضيا كونهم يعمدون إلى استخدام المواقع بأسماء مستعارة.
6. عدم احترام الطلبة لليوم المخصص لهم للإجابة على اسئلتهم و استفساراتهم و يعمدون إلى الاتصال في أيام أخرى .
7. انتهاك خصوصية الأستاذ بإرسال رسائل من قبل الطلبة إلى الصفحة الشخصية الخاصة به بدل من طرح تلك الاسئلة على الصفحة المهنية أو المجموعة المخصصة لهم.
8. انتهاك حقوق الملكية الفكرية من خلال استغلال المحاضرات للمتاجرة بها أو أخذ الطلبة معلومات منها دون الالتزام بالأمانة العلمية.

ج-

نتائج التحقق من الفروض:

الفرض الأول : هناك علاقة ارتباطية داله احصائية بين دوافع استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وبين الاشباعات المتحققة لديهم.

جدول رقم (12)

جدول يوضح قيمة معامل ارتباط الرتب لدوافع استخدام التكنولوجيا في التعليم والاشباعات المتحققة منها

الاشباعات المتحققة لديهم		دوافع استخدام التكنولوجيا الحديثة
معامل الارتباط (بيرسون)	049	
مستوي المعنوية	.493	
العدد	200	

أظهرت نتائج جدول(12) عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع المبحوثين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والاشباعات المتحققة منها، حيث أشارت النتائج أن قيمة معامل إرتباط بيرسون قد بلغت 049 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.493 مما يدل على عدم صحة الفرض الأول الذي ينص على انه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع المبحوثين لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وبين الاشباعات المتحققة لديهم، وعلى ذلك فقد تختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ماهيتاب جمال عبد السلا (2018)⁽⁷¹⁾ حيث اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين دوافع الإستخدام للمقاطع التعليمية على اليوتيوب والاشباعات المتحققة لدى المبحوثين.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للشباب وبين تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

جدول رقم (13)

يوضح دلالة الفروق تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم والنوع

مستوي المعنوية Sig	درجات الحرية Df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	النوع	تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم
.006	198	1.355	.34874	1.1400	100	ذكر	
			.27266	1.0800	100	أنثى	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس تبنيهم للوسائل التكنولوجية في التعليم لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة "ت" 1.355، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.006 وحيث انها قيمة أقل من 0.05 إذاً تكون دالة إحصائياً، وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.1400) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.0800)، مما قد يعزي الى خبرة الذكور في التعامل مع الوسائل التكنولوجية مقارنة بالإناث، وقد يتلحق الأمر بحرص فئة الذكور على متابعة المحاضرات عبر الوسائل التكنولوجية حيث أنهم الأقل حضوراً لقااعات الدراسة وربما يمكن لانهم أكثر استخداماً لتلك الوسائل عن غيرهم من الإناث، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مدى تبنيهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

جدول رقم (14)

يوضح دلالة الفروق تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم والجامعة

مستوي المعنوية sig	درجات الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الجامعة	تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم
.001	198	3.230	.38612	1.1800	100	القاهرة	
			.19695	1.0400	100	الحديثة	

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الباحثين تبعاً للاختلاف في نوع ملكية الجامعة (حكومية - خاص) و مدى تبنيهم للوسائل التكنولوجية في التعليم لصالح جامعة القاهرة صاحبة المتوسط الأكبر والذي بلغ قيمته (1.1800) عن متوسط طلاب الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات (1.0400)، حيث بلغت قيمة "ت" 3.230 عند مستوى دلالة 0.001 وهي قيمة أقل من 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة بين طلاب الجامعتين الخاصة والحكومية على مستوى

تبنيم للوسائل التكنولوجية في التعليم، ولكن هذا كان على عكس ما تفترضه الباحثة بأن الفرق سيكون من نصيب الجامعة الخاصة حيث أشارت عدة دراسات منها دراسة عواطف عبد الرحمن (2014)⁽⁷²⁾ ان الشباب الجامعي المقيد بنظام التعليم الخاص يكون لديهم مساحة أكبر من حرية الآراء وأن الجامعات الخاصة تعطي قدر من الإستقلالية في التعليم والفهم والبحث لطلابها عن التي يجدونها في الجامعات الحكومية خاصة حيث تعتمد تلك الجامعات على الطالب في المقام الأول كمصدر للتمويل، خاصة وان الهدف من استخدام التكنولوجيا هو الوصول الي المحتوى التعليمي وإثراء العملية التعليمية، كما ان الباحثة كانت تفترض ان الجامعات الخاصة ستكون صاحبة التميز على إعتبار أنها توفر العديد من الوسائل التكنولوجية في قاعات الدراسة أكثر من المتاحة بالجامعات الحكومية، وأن معدل تبني الجامعات الخاصة للوسائل التكنولوجية وتطبيق طرق تدريس حديثة تكون أكثر من تلك التي تعتمد عليها الجامعات الحكومية، ولكن فسرت الباحثة ذلك بأن إتاحة التكنولوجيا المتمثلة في الإنترنت الخاص بالطلاب من خلال إمتلاكهم أجهزة موبيل أندرويد والتي وفرت لهم إمكانية إستخدام تلك الوسائل في أى وقت هي السبب في ذلك، وقد فسرت ماهيتاب جمال عبد السلام (2018)⁽⁷³⁾ نتائج ذلك بأن طلاب الجامعات المصرية يكونوا أكثر حرصاً على إستخدام تلك الوسائل لتطوير أنفسهم وعرض آرائهم على الاساتذة خاصة وأن تلك الجامعات تتميز بكبر عدد الطلاب بها مما يعني عدم إتاحة لهم الفرصة كاملة للمناقشة وابداء الآراء وكذلك عرض الواجبات والأبحاث، مما يعطي لهم فرص أكبر لإستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وهذا يعني اثبات صحة الفرض الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة المبحوثين لتبنيمهم للتكنولوجيا الحديثة تبعاً لنوع الجامعة.

جدول رقم (15)

يوضح دلالة الفروق بين تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم و المستوى

الاقتصادي الاجتماعي

مستوي المعنوية Sig	درجات الحرية Df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم
.018	2 197	4.092	.21424	1.0476	84	مرتفع	
			.34396	1.1354	96	متوسط	
			.44426	1.2500	20	منخفض	
			.31367	1.1100	200	الإجمالي	

أعتمدت الباحثة في تقسيم المستوى الإقتصادي للأسرة الي التقسم الأكثر شيوعاً بين الباحثين في الدراسات الإجتماعية، حيث قسموه على حسب مقدار ما تحصل عليه الأسرة في الشهر من أموال، وعلى أساس ان من يحصل على أقل من 2000 جنية (مستوى منخفض) ومن 2000 الى 4000 جنية (مستوى متوسط) ومن 4000 جنية فأكثر مستوى مرتفع، وقد استعانت الباحثة بالتقسيم نفسه للوقوف على المستوى الإقتصادي للمبحوثين، ومنطقي ان يقع أصحاب الدخل المرتفع من طلاب الجامعة

الخاصة حيث ان المصاريف السنوية لها أكبر من الحكومية، ومنطقي أيضاً ان يقع معظم افراد العينة في المستوى المتوسط لان الشريحة المتوسطة في المجتمع المصري هي الشريحة الأكثر بين طوائف المجتمع المصري.

وتشير بيانات الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الباحثين الذين يمثلون قطاعات مختلفة من المستوى الاقتصادي وذلك على مدى تبنيهم للوسائل التكنولوجية في التعليم، حيث بلغت قيمة "ف" 4.092 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.018 وهي قيمة أقل من 0.05 مما يعنى اثبات صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة الباحثين لتبنيهم للتكنولوجيا الحديثة تبعاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وكانت تفترض الباحثة أن الطلاب ذات المستوى المرتفع هم من يكون لهم الأفضلية في استخدام وتبني وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم ولكن بناءً على البيانات فإن اصحاب المستوى المنخفض هم كانوا اصحاب المتوسط الأكبر والذي بلغ 1.2500 في حين بلغ المتوسط الحسابي للمستوى المرتفع (1.0476) والمستوى المنخفض (1.1354)، وتلك النتيجة ربما تعطي مؤشرات عامة على أن انخفاض المستوى الاجتماعي والإقتصادي لبعض الأسر قد يؤثر في طموحات الشباب الجامعي و رغبتهم ليتوقع عدد منهم ان التعليم الذاتي وامكانية تحسين الذات من خلال الوسائل التكنولوجية ربما سيكون سبيلهم للتخلص من ظروفهم الأسرية، كما ان تلك الفئة ربما يكون لديهم رغبة أكثر في تحقيق أنجاز أكبر وبالتالي يزداد معدل استخدامهم للوسائل التكنولوجية في التعليم، كما ان يمكن أن يكون مؤشر الى ان انخفاض دخل الأسرة لا يؤثر في تبنيهم للوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث تساعدهم تلك الوسائل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم لمواكبة متطلبات سوق العمل دون تحمل اية تكاليف ليتمكنوا فيما بعد من الإلتحاق بالوظائف التي يريدونها حيث انهم يدركون قيمة تلك الوسائل واهميتها في الوقت الحاضر..

جدول رقم (16)

يوضح دلالة الفروق بين تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم و الفرقة الدراسية

مستوي المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الفرقة الدراسية	تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم
.794	3 196	.343	.34257	1.1316	38	الأولى	
			.33333	1.1250	64	الثانية	
			.26435	1.0741	54	الثالثة	
			.32104	1.1136	44	الرابعة	
			.31367	1.1100	200	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الباحثين الذين يمثلون فرق دراسية مختلفة وذلك على مدى تبنيهم للوسائل

التكنولوجية في التعليم، وقد أرادت الباحثة قياس مدى تأثير عامل الخبرة بين كلاً من الفرق الأربعة على مدى تبنيهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في التعليم، حيث بلغت قيمة "ف" 0.343 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.794 وهي قيمة أكبر من 0.05 مما يعني عدم صحة الفرض الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة المبحوثين لتبنيهم للتكنولوجيا الحديثة تبعاً للفرقة الدراسية التي ينتمون إليها.

وكما كانت تفترض الباحثة ان معدل استخدام الطلاب الجامعيين للوسائل التكنولوجية في التعليم في المراحل الأخيرة للجامعة حيث يؤثر عامل الخبرة في مستوى أداء الطلاب وحيث ان الطلاب في المرحلة يكونوا أكثر تفاعلاً مع اساتذتهم واصدقائهم في المرحلة التعليمية هذه، وان الاساتذة أنفسهم يعتمدون على الطلاب في بعض المهام الخاصة بالعملية التعليمية مما يجعلهم أكثر إطلاعاً من الطلاب في المراحل الأولى والذي يعتمدون وبشكل أساسي على المحاضرات على غرار ما كانوا يجدونه في المدارس الثانوية وغرف الصف المدرسي التقليدي، كما كانت الباحثة تفترض أن الطلاب في المراحل الأخيرة من العليم الجامعي يكونوا أكثر إنطلاقاً عن غيرهم بحيث يبدأ معظمهم في الإلتحاق بالدورات التدريبية ومنهم من يزاول بعض الأعمال تمهيداً للإلتحاق بالوظائف فور تخرجه، كما أن الأعباء الدراسية في المراحل الأخيرة للتعليم تكون أكثر من تلك التي في المراحل الأولى حيث يوجد بعض المواد والتكليفات التي تتطلب تعاملاً مباشراً مع تلك الوسائل ومن أمثلتها مشروع التخرج الذي يلتزم به جميع الطلاب في المرحلة الرابعة من العليم الجامعي، وبالتالي يزداد اعتمادهم على وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، إلا أن النتائج قد أشارت الى عدم وجود فروق بينهم، بل أشارت النتائج ان المتوسط الحسابي للطلاب في المرحلة الأولى كان أكبر من المرحل التالية، وقد فسرت الباحثة ذلك ان الطلاب في المرحلة الأولى يكون لديهم خبرة أقل في التحدث مع الاصدقاء وطلب المساعدة او في عرض الاستفسارات على الاساتذة مما يجعلهم يقبلون على استخدام تلك الوسائل بشكل أكبر لتعويض ذلك.

جدول رقم (17)

دلالة الفروق بين تبني التكنولوجيا الحديثة وقطاع الاعمال الخاص بالأسرة

مستوي المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	قطاع الاعمال الخاص بالأسرة	تبني التكنولوجيا الحديثة
.536	2 197	.625	.35034	1.1408	71	عام	
			.28528	1.0885	113	خاص	
			.34157	1.1250	16	عمل حر	
			.31367	1.1100	200	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المبحوثين الذين يمثلون قطاعات مختلفة لعمل الأسرة وذلك على مدى تبنيهم للوسائل التكنولوجية في التعليم، حيث بلغت قيمة "ف" 0.625 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.536 وهي قيمة أكبر من 0.05 الدالة إحصائياً مما يعني عدم صحة الفرض الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة المبحوثين لتبنيهم للتكنولوجيا الحديثة تبعاً لنوع العمل الخاص بالأسرة.

وكانت تفترض الباحثة ان ابناء أصحاب العمل الحر (اصحاب الشركات او المحال التجارية) او من يعملون داخل القطاع الخاص سيكون معدلات استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم أكبر ممن ينتمون الى اسر تعمل في القطاع العام، حيث ان اصحاب العمل الحر ومن يعملون في الشركات الخاصة تتاح لهم الوسائل التكنولوجية بشكل أكبر من غيرهم، إلا ان النتائج أثبتت ما أثبتته الجداول السابقة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، وهذا يعني انه لا توجد فروق بين ابناء من يعملون بالقطاعات المختلفة لتبني واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

وفيما يخص الفرض الثاني الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم تبعاً للمتغيرات الديمجرافية (النوع – المستوى الإقتصادي والاجتماعي- الفرقة الدراسية (عامل الخبرة)- نوع التعليم – القطاع الخاص بعمل الأسرة)، فقد ثبتت صحة الفرض جزئياً فيما يتعلق بنوع التعليم ونوع المبحوثين والمستوى الإقتصادي للأسرة.

الفرض الثالث: هناك علاقة ارتباطية داله احصائية بين قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وبين المنفعة المتحققة لدي الشباب الجامعي.

جدول رقم (18)

المنفعة المتحققة لدي الشباب الجامعي		قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم
0.021	معامل الارتباط (بيرسون)	
0.764	مستوي المعنوية	
200	العدد	

تشير بيانات الجدول التالي الى بيان الدلالة بين قبول وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والمنفعة المتحققة منها، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القيمتين 0.021 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.764 حيث بلغت مستوى الدلالة قيمة أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين قبول واستخدام التكنولوجيا في التعميم وبين المنفعة المتحققة من تلك الوسائل.

ملخص نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الشباب الجامعي لإستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم، والتعرف على مدى الأشباع التي تحققها تلك الوسائل لهم في العملية التعليمية، وفي سياق متصل طرحت الدراسة عدداً من التساؤلات التي سعدت الباحثة للإجابة عليها من خلال الدراسة، وإعتمدت الباحثة على النظرية الموحدة لقبول وإستخدام التكنولوجيا والتي تتألف من عدد من النظريات أهمها (الإستخدامات والإشباعات- نظرية التعلم الاجتماعي - ثراء الوسيلة- الإعتماد على وسائل الإعلام) وعدد آخر من النظريات، كما إعتمدت على نموذج مقترح لتفسير توقعات ودوافع استخدامات الجمهور للتكنولوجيا الحديثة، وإستخدمت الباحثة منهج المسح الميداني لعينة من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والخاصة) قوامها 200 مفردة، وذلك من خلال إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية او عن طريق إرسال الإستمارة بالبريد الشخصي.

وتوصلت الدراسة الى :

- تبين ارتفاع معدل إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وكانت بنسبة 100% موزعة ما بين (88.5%) بشكل منتظم، (11.5%) بشكل غير منتظم، وقد أحتل موقع الفيس بوك الصدارة على رأس مجموعة المواقع التي يستخدمها الشباب الجامعي عينة الدراسة بنسبة 94.5% أي انه الموقع الأكثر إستخداماً وشهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي على إختلافها، يليه الواتس أب بنسبة 84.5%، ثم الإنستجرام 80%، وأحتل التويتر المرتبة الرابعة بنسبة 65%، ثم اليوتيوب 64%.
- جاءت الدردشة مع الأصدقاء على رأس الخدمات التي يتيحها مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي بنسبة 86% اي انه يأتي في مقدمة الأشباع التي يحصل عليها هؤلاء الفئة من جراء التعرض له، ثم استخدامها في التعليم بنسبة 84.5%، وجاءت خدمة التسلية والترفية في المرتبة الثالثة 76.5% ثم التعرف على الأحداث الجارية ، وأخيراً نشر اليوميات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تبين ارتفاع من يستخدمون هذه المواقع من الشباب الجامعي بشكل يومي بنسبة 86% من إجمالي أفراد العينة، وكان عدد الساعات المستخدمة أثر من ثلاث ساعات بالنسبة لأكثر من نصف العينة، وهذا يدل على الإستخدام الزائد والإعتماد الكبير من العينة على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.
- بالنسبة لدوافع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين أن الدافع الأكبر لدي العينة كان التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية، ثم مواكبة تكنولوجيا التواصل الحديثة، ثم استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، وفي المرتبة الرابعة نقل القضايا بجرأة وقد عبرت هذه الدوافع وغيرها على الأسباب التي تدفع

الشباب الجامعي لأستخدام وسائل التواصل الإجتماعي يقيناً منهم أنها الأقدر على توفير تلك الإحتياجات وهذا ما طلق عليه (توقع الأداء) والذي يمكن تفسيره على النحو التالي:

- المنفعة المدركة: هؤلاء الشباب يعتقدون أن تلك الوسائل هي التي تلبى إحتياجاتهم وتسهل بعض المهام بالنسبة لهم ، مثل التعرف على الأخبار أو متابعة الأحداث الجارية، أو استخدامها في التعليم مثلاً).
- الدافعية الخارجية: أن هؤلاء الشباب لديهم دوافع خارجية لتطوير الذات أو تعلم أشياء جديدة أو الإنخراط في الحياة السياسية والإجتماعية وهو ما ولد لديهم الدافعية لإنجاز هذه الحاجات.
- الميزة ذات العلاقة باستخدام التكنولوجيا: هؤلاء الشباب هم الفئة الأجدر على أستخدام الوسائل التكنولوجية في شتى مناحي حياتهم، لانهم من يمتلكون القدرات إستخدامها، فالأجيال السابقة تواجه دائماً صعوبة عند التعامل مع تلك الوسائل على عكس الشباب، ولذلك فإن هؤلاء الشباب تعرف وتعلم تمام العلم أنها يمكنها إنجاز العديد من المهام الصعبة والتي يحتمل أن تأخذ وقت وجهد كبير بإستخدام الوسائل التكنولوجية التي مكنتهم من إنجاز مهامهم في أقصر وقت وأقل جهد وأقل تكلفة.
- سياسة التكنولوجيا للوظيفية: وهي إدراكهم على فاعلية تلك الوسائل في إنجاز مهام التعليم وغيرها في أقل وقت ممكن وبكفاءة عالية.
- النتائج المتوقعة: وهذا محور النظرية فهؤلاء الشباب ماكانوا ليستخدمون تلك الوسائل ما لم تكن لديهم مصداقية لدور تلك الوسائل في الحياة، حيث يعتقد هؤلاء الشباب انهم سوف يحققون نتائج كبيرة على مستوى الأداء الشخصى وفي الحياة بأستخدامهم لتلك الوسائل وما هو يولد لديهم تلك الدوافع لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وغيره من المجالات.
- توقع الجهد: وهو إدراك الشباب الجامعي درجة السهولة في الإستخدام التي توفرها تلك الوسائل عن غيرها إذا تم استخدامها بشكل أفضل.
- جاءت الموضوعات الإخبارية على رأس أفضل الموضوعات التي يفضلها الشباب الجامعي بنسبة 85% تليها المضامين التعليمية بنسبة 78% من إجمالي عينة الدراسة ثم المضامين الترفيهية من صور وكوميكس وفيديوهات مضحكة وقصص منشورة بنسبة 77%، وفي المرتبة الرابعة تآتت الأخبار الفنية والمعنية بأخبار الفنانين من الممثلين والمطربين والفنانين العالميين، وإذا نظرنا هذه النتائج سوف نجدتها متطابقة مع دوافع الشباب الجامعي لاستخدام مواقع التواصل

- الإجتماعي وقد جاء في مقدمتها التعرف على أحدث الأخبار ومتابعة الأحداث الجارية وهذا يمثلها الموضوعات الإخبارية، وكان الدافع الثاني هو استخدامها في التعليم، وهذا يمثل الموضوعات التعليمية، وكان الدافع الثالث الترفية والتسلية وهذه تمثلها الموضوعات الترفيهية والفنية مما يعني التأكيد على تلك الدوافع التي تجعل الشباب الجامعي يقبلون على متابعة وسائل الإعلام الإجتماعي بشكل دائم.
- تبين من خلال النتائج إرتفاع نسبة الشباب التي تعتمد على إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التعليم بحيث بلغت 89% بشكل دائم، 11% بشكل غير دائم (أحياناً)، وجاءت ميزة الجمع بين الصوت والصورة والحركة والألوان في تقديم المحتوى التعليمي على رأس مميزات مواقع التواصل الإجتماعي لاستخدامها في التعليم، وجاء في المرتبة الثانية سهولة الإستخدام وإعادة تشغيل المحتوى أكثر من مرة وهذه الميزة مرتبطة بما يعرف في النظرية الشاملة (بتوقعات المستخدم للجهد) والتي تعني مدى توافر المميزات بالوسائل التكنولوجية والتي تجعله يبذل جهد أقل في التعامل معها، أو (ادراكه للميزة المرتبطة بالتكنولوجيا) وهي مدى السهولة التي تتيحها الوسائل التكنولوجية للمستخدم أكثر من إعتادة على الوسائل التقليدية، وفي المرتبة الثالثة يأتي كلا من التخلص من مشكلات البث التقليدي للبرامج التعليمية، استطاع جميع المادة التعليمية من خلال المواقع ومشاهدتها عند الحاجة وهذه العوامل مرتبطة بما يسمى في النظرية الشاملة (بكفاءة النظام) وتعني القدرة على انجاز مهمة التعليم من خلال الإعتقاد على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة أكثر من الطرق التقليدية.
 - جاءت عبارة التواصل مع الأساتذة والأصدقاء في الدراسة على رأس الأشباعات التحققة من إستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الإجتماعي في التعليم، يأتي بعدها انها تتيح لهم الإطلاع على ثقافات كثيرة ومختلفة، ثم فتح ساحات للنقاشات التعليمية الثرية من خلال غرف الدردشة المجانية التي تتيحها مواقع التواصل الإجتماعي بهدف زيادة الفهم المتبادل بين الطلاب بعضهم وبعض، كما أجاب عدد كبير منهم أنهم يستخدمونها لإنشاء بعض المجموعات الخاصة المتعلقة بمادة معينة أو مشروع بحث معين، وأشار هؤلاء ان تلك المجموعات كثيراً ما تكون فعالة في إنجاز المهمات بشكل جيد حيث أن العمل الجماعي يزيد من قدرتهم على إستيعاب المعلومة فضلاً عن إنه يقلل من الوقت والجهد المبذولين، وهذا يمكن تفسيره من خلال ما يسمى في النظرية الشاملة (التأثيرات الإجتماعية) وهي تعني أن المناخ الإجتماعي للفرد هو ما يسهل عملية تبني التكنولوجيا وما يعنينا هنا هو تأثير هؤلاء الطلاب في استخدامهم لمواقع التواصل في التعليم، كما يرتبط أيضاً بما يسمى (سياسة التكنولوجيا للوظيفة) وهي تعني أن الشباب الجامعي يتوقعون أداء أفضل للمهمة التي يسعون إليها عند إستخدام التكنولوجيا.

• وتأكيد لما جاء في تساؤل سابق عن مميزات وسائل التواصل الاجتماعي لاستخدامها في التعليم، فقد جاءت عبارة ان وسائل التكنولوجيا الحديثة تتيح لأفراد العينة الإستماع بالمحتوى التعليمي لما تتميز به من صور ورسوم ونصوص فائقة على رأس المنفعة التي يدركها الشباب الجامعي لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ثم تأتي كلاً من عبارات (تكسبني الوسائل التكنولوجية مهارات التواصل مع الأساتذة والزلاء في الدراسة، تشعرني بالإستقلالية في تقلي المحتوى التعليمي، وتتميز المحتويات التعليمية على الوسائل التكنولوجية بالصدق والجودة) في المرتبة الثانية، ثم سهولة الرجوع الى المحتوى التعليمي أكثر من مرة عند الحاجة، وجاءت عبارة أثق في المحتوى التعليمي الذي يتاح فيه إستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، ثم عبارة تتوسع الجامعة في إنشاء صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة، ويمكن تفسير هذا الإتجاه بما يسمي (الظروف المساعدة) وهي مدى إعتقاد الطلاب أن النظام الاجتماعي يتيح لهم فرص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة عن طريق توفيرها لهم ومساعدتهم لاستخدامها.

نتائج الفروض:

- لم يثبت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية بين دوافع الطلاب لإستخدام التكنولوجيا في التعليم والإشباع المتحققة منه، حيث جاءت قيمة معامل الإرتباط غير دالة عند مستوى معنوية أكبر من 0.05 وهي القيمة الدالة إحصائياً.
- ثبت صحة الفرض الثاني جزئياً والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمجرافية (النوع، نوع التعليم، المستوى الإقتصادي، مكان الإقامة، قطاع الأعمال الخاص بالأسرة) وبين معدل تبنيهم للوسائل التكنولوجية في التعليم.
- لم يثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قبول وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وبين المنفعة المتحققة لدى الشباب الجامعي على الرغم من اتجاهات المبحوثين الإيجابية للأشباع ولكن جاءت قيمة معامل الإرتباط غير دالة مما يعني عدم وجود علاقة.

التوصيات:

ان استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يوفر الكثير من الوقت والجهد كما ان له فوائد في شتى النواحي لذلك توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من تلك الوسائل وتوجيه الطلاب واساتذة الجامعات بالاهمية التي تتمتع بها تلك الوسائل مما يوفر لهم نظام تعليمي متكامل جنباً الى جنب مع النظام التقليدي بل ومكمل له وذلك عن طريق:
1- تطوير المناهج الدراسية الجامعية عن طريق وضع مناهج تتضمن إلزام كلاً من الأستاذ والمتعلم بجزء من التعليم الذاتي الذي يستخدم فيه الوسائل التكنولوجية داخل المحاضرات او حتى خارجها، وذلك من خلال استخدام تلك الوسائل في

- قاعات الدراسات مثل عرض الفيديوهات التعليمية المرتبطة بالمادة الدراسية، الى جانب وضع تكاليف دراسية إجبارية تعتمد في جزء كبير منها على إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 2- إجراء ورش عمل تعريفية لمختلف شباب الجامعات المصرية بطرق إدارة الوقت بشكل صحيح على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة مع بيان مميزات تلك المواقع وفوائد استخدامها في العملية التعليمية التي من شأنها إثراء قاعات الدراسة بمزيد من الأسئلة عما توصل اليه الدراسون في دراسة المحتويات التعليمية.
- 3- تنشيط صفحات الكليات على مواقع التواصل الإجتماعي وجعلها حلقة الوصل بين الجامعة وبين الطلبة لتوידهم بكل جديد يحدث داخل الكلية ومن خالها يستطيع ايضاً الطلاب ان يتوجهوا باستفساراتهم من خلالها.
- 4- تنمية مهارات بعض اساتذة الجامعات التي لا يستطيعون التعامل مع التكنولوجيا الحديثة حتى يجعل عملية التعليم مواكبة للعصر الذي نعيشه بكل ما يحمله من تطورات في عالم الفكر.
- 5- التوسع في المقررات التي تعمل على تنشيط ذهن الطلاب كمواد الذكاء الصناعي والمقررات التي تتميز على القدرة على تطوير قدرات الشباب ومهاراتهم.
- 6- الاهتمام بتدريس الوسائل التكنولوجية حيث ان المجتمع اصبح يقاس تطوره بقدر تطور التكنولوجيا به وبالتالي فإنه لابد من تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع تلك الأجهزة.
- 7- الإستفادة من كافة الأساتذة المقيمين خارج البلاد لينقلوا خبراتهم للطلاب بدون اى تكلفة عن طريق التواصل معهم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة عن طريق إزام كل أستاذ في الخارج بالتواصل مع الطلاب وإنتاج عدد من المواد التعليمية ونشرها عبر الإنترنت للطلاب في كافة المجالات.
- 8- إطلاق حملات إعلامية تسويقية من قبل وزارة التعليم العالي على ضرورة الإستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي والوسائل التكنولوجية المتاحة في العملية التعليمية أفضل من إنشغالهم بالألعاب السلبية، والتي من شأنها شرح فوائد تلك المواقع في التعلم الذاتي لدى الأسرة والطلاب.
- 9- إدماج مفهوم التربية الإعلامية والتعامل الجيد مع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في المناهج التعليمية المختلفة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، حتى يكون الطلاب على دراية بها وإمكانية تعميم إستخدامها في المراحل السنية السابقة للتعليم الجامعي.
- 10- إنشاء هيئة مستقلة مسؤولة عن تقويم نظام التعليم الجامعي وذلك عن طريق إستغلال تلك الهيئة لخاصية الإستطلاعات الإلكترونية التي تقدمها بعض المواقع مثل الGoogle Drive وغيره من المواقع لقياس مدى رضا وثقة الشباب

الجامعي في التعليم التقليدي والمشكلات التي يمكن التغلب عليها من خلال على نظم التعليم الحديث بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة حتى تكون مواكبة لمتطلبات سوق العمل، كما يمكن لتلك الهيئة الإستفادة من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد والتي من شأنها المساهمة في حل بعض المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي في مصر.

المراجع:

1. راندا مصطفى. " الإعلام التقليدي والجديد، تحليل مقارنة للقنوات الفضائية وموقع اليوتيوب"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية البنات، قسم إعلام تربوي، ٢٠١٨).
2. طاهر أحمد أبو الحسن. " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، 2018).
3. Sedigheh Moghavvemi, Ainin Binti Sulaiman, Noor Ismawati Binti Jaafar, and Nafisa Kasem, "Facebook and YouTube Addiction: The Usage Pattern of Malaysian Students", 5th International Conference on Research and Innovation in Information Systems (ICRIIS), (Malaysia: University of Malaya, Kuala Lumpur, 16-17 July 2107, PP. 1-6. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/319052313> Facebook and YouTube ad diction The usage pattern of Malaysian students. On (16-7-2018).
4. هبة الله سمير الحرثاني. "العلاقة بين الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة (2016).
5. أحمد طه محمد إبراهيم. "دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" في تنمية الوعي السياسي للمراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016).
6. رشا محمد الشريف. دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الثاني عشر يوليو / سبتمبر 2016.
7. سامح يوسف، " استخدامات الشباب المصري للمواقع الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم السياسية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السادس، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أبريل – يونيو 2016، ص 527- 597
8. نجلاء فهمي. " دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشباب المصري"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد الثامن، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، أكتوبر - ديسمبر 2016)، ص ١٧٣-٢٢٩
9. أسماء مصطفى. " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها في تشكيل قيم الشباب الجامعي"، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، العدد الثامن، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الصحافة، أكتوبر – ديسمبر 2016)، ص ٢٧٥-٣٢١
10. أفنان، طلعت. "استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها علم، علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 2015).
11. سلطان خلف المطيري: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، (السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، 2015).
12. هشام سعيد عمر البرجي: "تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015).
13. Edwards, K. (2015). Examining the Security Awareness, Information Privacy, and the Security Behaviors of Adolescents Users of Social Media, PhD Thesis, Nova Southeastern University.
14. ماهيتاب جمال عبد السلام. " دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليوتيوب التعليمية في التعليم الذاتي والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2018.
15. Azurawati Zaidi, Farahidatul Awaludin, Rafidah Abd Karim, Nurul Farahani, Muhd Abdul rani & Noor Aileen Ibrahim, "University Student's Perceptions of YouTube Usage in (ESL)Classroom", International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences, Vol.8, No.1, (Pakistan: Human resource Management Academic Research Society, January 2019), PP. 541 – 553
16. Raniah Kabooha & Tariq Elyas, "The Effects of YouTube in Multimedia Instruction for Vocabulary Learning: Pesrceptions of EFL Students and Teachers", English Language Teaching, Vol. 11, No.2, (USA: Canada, Canadian Center of Science and Education, January 2018), PP. 72-81. Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1166511.pdf> on (30-7-2018).

17. Chei Sian Lee, Hamzah Osop, Dion Hoe-Lian Goh, and Gani Kelni, "Making sense of comments on YouTube educational videos: a self-directed learning perspective", *sight Journal*, Vol.41, Issue. 5, No.1, (UK: Emerald Group Publishing, April 2017, PP. 611- 625. Available at: <https://www.emeraldinsight.com/doi/full/10.1108/OIR-09-2016-0274> On (18-7-2018)
18. وهيبية بوزيفي. " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في تعزيز العملية التعليمية – حالة عملية مع طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزي بنو"، ورقة بحثية مقدمة خلال الملتقى الوطني لمركز جبل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم 20 ديسمبر 2016.
19. أماني إبراهيم. " درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015).
- <https://meu.edu.jo/library/Theses/586378eabeab71.pdf> on (30-9-2019).
20. منى البقري. " فاعلية استخدام أسلوب التعليم المعتمد على الشبكات في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مادة الجغرافيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم تكنولوجيا التعليم، 2015).
21. زينب إبراهيم. " فاعلية أدوات تقديم المحتوى القائمة على تطبيقات التواصل الإلكتروني في تنمية مهارات توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وأجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، قسم تكنولوجيا التعليم، 2013).
22. Alias, N., Siraj, S., Daud, M., & Hussin, Z. (2013). Effectiveness of Facebook Based Learning to Enhance Creativity among Islamic Studies Students by Employing Isman Instructional Design Model. *Turkish Online Journal Of Educational Technology - TOJET*, 12(1), 60-67.
23. Ru-Chu, S. (2013) EFFECT OF USING FACEBOOK TO ASSIST ENGLISH FOR BUSINESS COMMUNICATION COURSE INSTRUCTION. *Turkish Online Journal Of Educational Technology*, 12(1), 52-59.
24. Abdul Majid, A., Stapa, S., & Keong, Y. (2012). Scaffolding through the Blended Approach: Improving the Writing Process and Performance Using Facebook. *American Journal Of Social Issues & Humanities*, 2(5), 336.
25. Ahmad Ashaari, A., Nor Ashikin Ab, M., Johana, Y., & Ambigapathy, P. (2012). The use of Facebook as Language Learning Strategy (LLS) Training Tool on College Students' LLS use and Academic Writing Performance. *Procedia - Social And Behavioral Sciences*, 67(3), 36-48.
26. رجعت الباحثة في مراجعة النظرية الشاملة الى:
- Venkatesh, V, and Morris, M.G., Davis, G.B., & Davis, F.D. (2003). User acceptance of information technology: toward unified view. *MIS Quarterly*, vol 27, pp425-478.
- Venkatesh, V, and Zhang X., (2010). Unified Theory of acceptance and Use of technology , U.S.Vs.China, *Journal of global Information Management*, Vol.13, No1, pp5-27.
- Payne, K., (2008), Much Ado About something Web 0.2 Acceptance and Use by public Relation practioners , *Educators Acadmy PRSA Proceeding*, pp76-93.
27. Viswanath Venkatesh, Fred Davis, "A Theoretical Extension of the Technology Acceptance Model: Four Longitudinal Field Studies", *Management Science Journal*. Vol.46. No.2, (USA: Institute for Operation Research and The Management, February 2000), P. 186. Available at: https://www.researchgate.net/profile/Fred_Davis_2/publication/227447282_A_Theoretical_Extension_of_the_Technology_Acceptance_Model_Four_Longitudinal_Field_Studies/links/54ad669b0cf24acalc6f3672/A-Theoretical-Extension-of-the-Technology-Acceptance-Model-Four-Longitudinal-Field-Studies.pdf?origin=publication_detail on (9-9-2019).
28. Bostjan Sumak, Marjan Hericko, and Maja Pusnik, "Factors Affecting Acceptance

- and Use of Model: An Empirical Study Based on TAM", International Journal of Computing and Information, Vol.35, No.1, (Jordan: Princes Sumaya University for Technology, March 2011), PP. 91-100. Available at: <http://www.informatica.si/index.php/informatica/article/download/336/335>
29. حاتم على حيدر الصالحى. "استخدام تكنولوجيا الإتصال التفاعلي في ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المنظمات العاملة في اليمن"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2015)، ص 41.
30. ماهيتاب جمال عبد السلام، مرجع سابق، ص 61: 65.
31. سوسن عوض محمد كراز، فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في جامعة المدينة العالمية، 2010-2011، متوفرة على الخط التالي: efiles.mediu.edu.my/mye-books/ACD/sawsan.docx
32. نبيل جاد عزمي ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 20.
33. فائزة ربيعي، اتجاه أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني (دراسة ميدانية بجامعة باتنة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011، ص 50
34. عقيلة اوطيب ، التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم (دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنت) ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007 ، ص 98.
35. نبيل جاد عزمي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 98-99
36. قاسم العبيدي ، التعليم الافتراضي (واقع و طموح) ، فيلادلفيا الثقافية ، عمان الأردن ، جامعة فيلادلفيا ، ص 51 ، متوفر على الخط التالي: philadelphia.edu.jo/academics/.../VirtualEducation.pdf
37. نها السيد عبد المعطي ، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد ، ط 1 ، الامارات و لبنان ، دار الكتاب العربي ، 2015 ، ص ص 77-78
38. فهد بن علي الطيار ، شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة ” توير نموذجاً ” (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود) ، المجلة العربية للدراسات و التدريب ، الرياض ، العدد 61 ، 2014 ، ص 202 ، متوفر على الخط التالي- mnarat.org/media/youth-studies/YS01KKMA1436.pdf
39. المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة ، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد 39 ، 2012، ص 143
40. محمد جابر خلف الله. "التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي"، 2013 ، متوفر على الرابط التالي: <https://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501>
41. سلطان خلف المطيري: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الامن المجتمعي، ماجستير، (جامع نايف العربية الامنية، كلية العلوم الاسترنتيجة، 2015)، ص 49.
42. ليلي أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012، ص 39.
43. مروى عصام صلاح: الاعلام الإلكتروني، الاسس و آفاق المستقبل، عمان، دار الاعصار للنشر والتوزيع، 2013، ص 247.
44. ليلي أحمد جرار: مرجع سابق، ص 40.
45. Acquisti, A., & Gross, R. (2016). Imagined communities: Awareness, information sharing, and privacy on the Facebook. In G. Danezis & P. Golle (Eds.), Privacy Enhancing Technologies (Vol. 4258, pp. 36–58). Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg. Retrieved from http://link.springer.com/chapter/10.1007%2F11957454_3?LI=true.
46. boyd, d. (2017). Facebook's privacy trainwreck: Exposure, invasion, and social convergence. Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, 14(1), P.13. doi:10.1177/1354856507084416.
47. Ellison, N. B. (2016). Social networking sites: Definition, history, and scholarship. Journal of Computer Mediated Communication, 13(1), P.210.
48. محمود علم الدين: الإعلام الرقمي الجديد البنية والوسائل، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2014، ص 292
49. مرسي مشري: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، المجلد (34)، العدد(395)، يناير 2012، ص 157
50. مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الاسس و آفاق المستقبل، عمان، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص 282.
51. Lessig, L. (2014). The future of ideas : The fate of the commons in a connected world (1st ed.). New York: Random House, p. 12.

52. نجوى إبراهيم سيد إبراهيم. "نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعي التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015)، ص121.
53. مونیکا ميشيل حنا جاب الله. "الصورة الإعلامية لمسئولي الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على صورتهم الذهنية لدى الشباب"، ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2017)، ص272.
54. سامح محمد يوسف الشريف. "الشعارات السياسية في المواقع الاجتماعية وعلاقتها بتجاهات الشباب السياسية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016)، ص300.
55. سعود علي محمد العجمي. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقائ حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الكويتي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016)، ص112.
56. أحمد طه محمد إبراهيم " دور المضامين السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2016)، ص66.
57. بندر عبد العزيز قليل الحارثي. "إعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2014)، ص213.
58. أحمد يونس محمد حمودة. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2013)، ص127.
59. عبد الكريم صالح بالحاج. "استخدام الشباب ابعربي لمواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2013)، ص118.
60. علي محمد منثى القاضي. "دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمنى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2013)، ص129.
61. Young, Jennifer M., M.M. "Politica conversations on facebook: Anexploration of practis "master of rts in communication, culture, and technology, Georgetown University, 2012, pp138.
62. نها نبيل محمود الأسودى. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركته السياسية في ثورة يناير 2011"، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2012)، ص215.
63. مروة محي محي سيد. "الإعلانات التجارية المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإستهلاكي لطلبة الجامعات المصرية"، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2013)، ص94.
64. نورة عبد الله محمود أحمد. "أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الإنترنت في إدراك القضايا والأحداث الجارية لدى عينة من الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بقفا، قسم الإعلام، 2014)، ص150.
65. نهاد فتحى سليمان حجازى. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للقادة السياسيين والمؤسسات السياسية : دراسة مسحية على الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2018)، ص194.
66. أسماء سعيد غضبان. "استخدام الشباب السوري لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية في سوريا"، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2015)، ص95.
67. محمد فتحي توفيق. "استخدامات الشباب المصري لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2015)، ص108.
68. أسامة محمد مكية. "دور الإنترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري، دراسة تطبيقية على نواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2013)، ص148.
69. هشام سعيد فتحى عمر البرجي. "تأثير تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسر المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2015)، ص100.
70. هبة الله سمير الحرثاني. مرجع سابق، ص102.
71. ماهيتاب جمال عبد السلام، مرجع سابق، ص147.
72. عواطف عبد الرحمن. "مستقبل التعليم الجامعي - رؤية الصحفيين والجمهور الجامعي"، ط1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2014.
73. ماهيتاب جمال عبد السلام مرجع سابق، ص153.

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن بلورة مجموعة من التوصيات على النحو التالي:
1. بالرغم من انتشار وسائل الإعلام الموجهة للمرأة، إلا أن هذا الإعلام يبدو أنه لم يحقق النجاح المطلوب لدعم قضايا وحقوق المرأة المصرية؛ لذا يجب أن يكون دعم حقوق المرأة هدف أفقي يتم تناوله في كافة الوسائل والمواد الإعلامية بدلا من أن يكون هدفاً رأسي يتم تناوله في مواد إعلامية متخصصة.
 2. التركيز على الجوانب الإيجابية في علاقة الرجل بالمرأة بدلا من التركيز على الصراع والمشاكل بينهما، وعدم تصوير حصول المرأة على حقوقها على أنه انتقاص من حقوق الرجل.
 3. رفع الوعي لدى المجتمع بحقوق المرأة من خلال اختيار شخصيات مؤثرة للحديث عن حقوق المرأة في وسائل الإعلام، وتطوير المناهج الدراسية بما يتلائم مع مفهوم النوع الاجتماعي.
 4. عدم تعميم مسألة صعوبة تفعيل حقوق المرأة من ناحية أن الرجل يعاني في هذا الشأن مثل المرأة، يؤدي إلى خلق حالة من الرضا بالأمر الواقع دون بذل مجهود لتغيير السياسات التي تمنع المرأة من تفعيل حقوقها، بالرغم من أن الاستثمار في الإنسان هو استثمار في الرخاء والاستقرار والسلام.